أصول الالفاظ غير الداخلة

في الجذر الثلاثي في القران الكريم

– دراسة تأصيلية دلالية –

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية (2015/9/4755)

سليمان، صباح علي

أصول الالفاظ غير الداخلة في الجذر الثلاثي في القرآن الكريم / صباح علي سلمان :-
عمان:- دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٥

( ) ص

ر.أ : (2015/9/4755).

الواصفات:/ القرآن الكريم//البلاغة//علم الدلالة /

❖ تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

ISBN 978-9957-96-195-4



دار غيداء للنشر والتوزيع

تلاع العلي - شارع الملكة رانيا العبدالله
مجمع العساف التجاري - الطابق الأول
تلفاكس : 5353402 6 962+
خلــوي : 95667143 7 962+
ص.ب : 520946 عمّان 11152 الأردن
E-mail: darghidaa@gmail.com

أصول الالفاظ غير الداخلة

في الجذر الثلاثي في القران الكريم

– دراسة تأصيلية دلالية –

أ . م. د. صباح علي سليمان

الطبعة الأُولى

2016 م = 1437 هـ

الفهرس

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على الصادق الأمين وعلى آله وصحبه وسلم.أمَّا بعد.

فإنّ دراسة الجذر سواء أكان أحادياً، أى: أنَّ صفة الحرف هي التي تحدد معنى اللفظة، أم ثنائياً وهذا يكون من باب أصل بنية الكلمة أنَّها ثنائية، أم ثلاثياً وأغلب الالفاظ على هذا الجذر، أم رباعياً أو خماسياً حسب أصل بنية هذه اللفظة تعدُّ أساس الاشتقاق والمناسبة بين هذا الجذر والاشتقاق الصغير.

وحينما أطلعت على كتاب معجم ألفاظ القران الكريم لمجمع اللغة العربية بمصر ارتأيت أنْ أجمع الالفاظ التي لا تنطوي تحت جذر الفعل الثلاثي المجرد وسميته (أصول الالفاظ غير داخلة في الجذر الثلاثي في القران الكريم – دراسة تأصيلية دلالية -) ومعرفة أصل جذرها.

وقسمت بحثي إلى تمهيد تناولت فيه الجذر لغة واصطلاحاً، واسباب الخلاف بشأن الجذر، وأهمية الاشتقاق في معرفة الجذور، ووجهة نظر في الاسم الاعجمي، أمّا الالفاظ فقد قمستها حسب ما جاء في معجم الألفاظ القران الكريم وهو النظام الالفبائي.

وقمت بتأصيل هذه الالفاظ بالرجوع إلى أصل الجذر، ومن ثَمَّ بيان دلالتها، والمناسبة بين الدلالة والجذر. واعتمدت في بحثي هذا على مجموع من الكتب اللغوية، ونسأل الله تعالى أنْ يكون عملي هذا خالصاً لخدمة القرآن الكريم.ومن الله التوفيق.

ويقسم على محور.

المحور الأول: الجذر لغةً واصطلاحاً

الجَذْرُ لغةً القطع، أو الأصل، ومنه قول النبي محمد صلى الله عليه وسلم: " إنَّ الأمانةَ نزلتْ في جذور قلوب الرجال "[1]، وهو أصل الحساب،

(1)ينظر: مقاييس اللغة (مادة ج ذ ر) 1/ 436، والقاموس المحيط (مادة ج ذ ر) 363.

تقول: ما جذره؟ أى ما مبلغ تمامه، فتقول عشرة في عشرة مائة [1]، ويسمى المجتمع مجذوراً، وهو نوعان ناطق وأصم كما جاء في كلام السيدة عائشة رضي الله عنها: " سبحان من لا يعرف الجذر الأصم إلا هو " [2]. وجمعه جذور[3]. وهو بفتح الجيم وليس بالكسر كما يذهب أبو عمرو[4].

أمَّا اصطلاحاً فهو أصل الكلمة، فالاجتهاد جذره (ج هـ د) والكتاب أصله (ك ت ب) [5].

فعلى هذا يكون الجذر هو أصل الاشتقاق وليس المصدر كما يذهب البصريون، أو الفعل كما يذهب الكوفيون، فعلى هذا تقول مادة (ك ت ب) وليس كتب؛ لأنَّه لا يعرف أهو المصدر أم الفعل [6]. ويذهب محمد فتيح أنَّ الأصل هو الفعل الماضي البسيط أى المسند إلى المفرد الغائب [7]. والأصل هو الجذر.

أمَّا أسباب الخلاف بشأن الجذر فهي:

---

(1)"إنّ الأَمانَةَ نَزَلَتْ فِي جُذُورِ قُلوبِ الرِّجالِ ثمَّ نَزَلَ القُرْآنُ فعلِموا من القرآنِ وَعَلِموا مِنَ السُّنَّةِ يَنامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبضُ الأَمانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أثَرُها مِثْلَ الوَكْتِ ثمَّ يَنامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الأَمانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فيَظَلُّ أثَرُها مِثْلَ المَجْلِ كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ على رِجْلِكَ فَنَفَطَ فَتَراهُ مُنْتَبِراً وليسَ فِيهِ شيْءٌ فَيُصْبِحُ الناسُ يَتَبايَعُونَ لَا يَكادُ أحدٌ يُؤَدِّي الأَمانَةَ حَتَّى يُقالَ إنّ فِي بَنِي فُلانٍ رَجُلاً أمِيناً حَتَّى يُقالَ لِلرَّجُلِ مَا أجْلَدَهُ مَا أظْرَفَهُ مَا أعْقَلَهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ مِنْ إيمانٍ". الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير 1/ 275.

(2)العين (مادة ج ذ ر) 6/ 93.

(3)المقرب في ترتيب المعرّب 78.

(4) تصحيفات المحدثين 305.

(5)تداخل الاصول اللغوية 1/ 35-36.

(6)من محاضرات المرحوم الاستاذ الدكتور نعمه رحيم العزاوي في جامعة بغداد/ تربية ابن رشد/ الكورس الثاني، للسنة الدراسية 2010 – 2011.

(7)في الفكر اللغوي 176.

الابدال الصوتي بين حرفين مثل أبب وويب فيقوم صاحب المعجم بدراسة كلّ جذر مما يؤدي إلى الاختلاف في اشتقاق كل جذر، وكأنَّ كلّ جذر لا علاقة له بالأخر [1].

الخلط في اشتقاق الكلمة الفارسية التي أخذت منحاها في بداية العصر الجاهلي مثل الطّست جذرها (ط س ت) والطش جذرها (ط ش ش)، والطّشت من (ط ش ت) علماً أنَّها كلمة واحدة في الفارسية[2].

عدم تحقيق الهمز عند الحجازيين وتحقيقه عند التميمين فيستعمل الجذر مرة في الهمز ومرة أخرى بالتخفيف فالكلمات المهموزة اللام التي وردت في باب الهمز أعيدت مرّة أخرى في باب المعتل بالواو أو بالياء وكأنَّها من أصليين [3].

ما جاء من قلب مكاني مثل جبذ وجذب وضمحل ومضحل وعمق ومعق [4].

ما جرى من تصحيف في النقط وتحريف في الضبط والشكل مما يؤدي إلى اختلاف في أصل الكلمة [5].

ما حدث من اعلال حول أصل وفرع الحرف في هذه الكلمة [6].مثل سيّد وسيود.

ما حدث من حذف في أصول الكلمة الواحد وهي ظاهرة معروفة في العربية فمن ذلك عدّة وسنة وغيرها من الكلمات [7].

الخلاف بشأن الأصل والزائد من حروف العربية مثل بصر وبنصر[1].

---

(1)ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة 19/ 255.
(2) ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة 15/ 255.
(3)ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة 21/ 255.
(4) ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة 22/ 255.
(5)ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة 23/ 255.
(6) ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة 29/ 255.
(7)ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة 32/ 255.

البحث عن أصل جذر الحرف فمثل حتّى أصلها حتت [2].

المحور الثاني: أهمية الاشتقاق في معرفة الجذور

اختلف الصرفيون والمعجميون في أصل الاشتقاق، فذهب الصرفيون أنَّ الجذر أصلٌ، ومنه تشتق الكلمات الأخرى. أمَّا المعجمون فلا ينظرون إلى أبنية الكلمة من هذا الأصل كما في اسطرلاب فليس لها مناسبة في أصل جذرها. وإنما ينظرون إلى المعنى كما في الاشتقاق الأكبر والكبير[3].

وبيّن كل من ممدوح عبد الرحمن الرمالي وتمام حسان أنَّ الدراسة الصرفية تكون في خدمة المعجم، كما كانت دراسة أقسام الكلم وصيغها واللواصق والزيادات دراسة من القبيل نفسه في خدمة النحو [4].

والذي يبدو ما ذهب إليه تمام حسان؛ لأنَّ من خلال الاشتقاق الصرفي نعرف أصول المشتقات والمصادر والجمع والنسب والتصغير والاعلال والابدال، ومن خلال معرفة الاشتقاق الصرفي نعرف علاقة معاني الكلمات في الجذر الواحد ، وربما نعرف علاقة اللغات السامية والهندو أوربية باللغة العربية، وهو من باب تأصيل اللغات ومعرفة بعضها ببعض.

ولهذا قال أبو البقاء الكفوي: " أطبقوا على أنَّ التفرقة بين اللفظ العربي والعجمي تكون بصحة الاشتقاق " [5].

وقول الفخر الرازي: " إنَّ الاشتقاق هو أكمل الطرق في تعريف مدلولات الالفاظ " [6].

---

(1)ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة 34/ 255.

(2) ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة 35/ 255.

(3) الاشتقاق والمشتقات 47-48.

(4)ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها 167 – 169.

(5)الكليات 1175.

(6)التفسير الكبير 1/ 29. وينظر: المعجم الاشتقاقي الموصل لألفاظ القران الكريم 11.

ويعود سبب تداخل الاصول فيما بينها مثل هِجْرع على وزن فِعْلَلَ عند سيبويه، وعند الأخفش على وزن هِفْعَل؛ لأنَّها مأخوذة من الجُرع [1]. وهو " تداخل الثلاثي والرباعي لتشابهما في أكثر الحروف فكثير منه: سبط وسبطر فهذان أصلان لا محالة ألا ترى أنَّ أحدًا لا يدعي زيادة الراء. ومثله سواء دمث ودمثر، وحبج، وحبجر" [2].

فأصل جذور الكلمات من غير الثلاثي عند ابن فارس أنَّها منحوتة أو زيدت عليها أوضعت وضعاً [3]، إلّا أنَّ إبراهيم أنيس يرفض هذه النظرية؛ لأنَّ بنية الكلمات في رأيه تتطور من الأكثر إلى الأقل [4]، وأطلق حكماً بقوله: " لا نكاد نجد من بينها [أى الكلمات ذات البنية الكبيرة] ما يشترك في دلالته مع كلمة صغيرة البنية الا بنية قليلة جداً " [5].

وبهذا يذهب سالم سليمان الخماش في أنَّ " عدم الاعتماد على التحليل الدلالي ومعطيات فقه اللغة، والاكتفاء بالنظر المجردة والقياس البحث قد أدى إلى القول بالزيادة في كلمة أعجمية لا تنطبق عليها قوانيين الزيادة الخاصة بالكلمات العربية، فقالوا: إنَّ النون زائدة في نرجس ووزنها على نفعل "[6].

ويذهب عبد الفتاح فراج الصاعدي أنَّ سبب تداخل الأصول هو " إنّ الكلمة قد تنقل من باب إلى باب آخر، أو من فصل إلى فصل آخر، فتجيء في غير موضعها الصحيح، أو توضع في موضعين، أو أكثر مما يؤدي إلى خلل بين في النظام المعجمي الدقيق، ويسهم في تفخيم بعض الأبواب"[7].

---

(1)ينظر:الكتاب 4/ 289، و أصول الجذور الرباعية في لسان العرب 3.
(2)الخصائص 2/ 49.
(3) مقاييس اللغة 2/ 250.
(4)من أسرار اللغة 92.
(5)من أسرار اللغة 94. أصول الجذور الرباعية في لسان العرب 94.
(6)أصول الجذور الرباعية في لسان العرب 6.
(7)تداخل الأصول: 1/ 21.

وهذا ما أميل إليه فضلاً عن رأى سالم سليمان الخماش، وكذلك عدم تأصيل الكلمات في اللغات السامية الأخرى فيحصل التباس بين كلمة وكلمة ذات معنى واحد.

المحور الثالث: نظرة في الاسم الاعجمي

المعرّب هو " ما استعملته العرب من الالفاظ لمعان في غير لغتها "(1)، ويمنع من الصرف بشروط هي (2):

- أنْ يكون الاسم علماً في اللغة التي كان فيها.
- أنْ يكون زائداً على ثلاثة أحرف.
- أنْ يكون متحرك الوسط في الاسم الثلاثي.

وبهذا يقول سيبويه: "اعلم أنهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة، فربما ألحقوه ببناء كلامهم، وربما لم يلحقوه.فأما ما ألحقوه ببناء كلامهم فدرهمٌ، ألحقوه ببناء هجرع. وبهرجٌ ألحقوه بسلهبٍ. ودينارٌ ألحقوه بديماسٍ. وديباجٌ ألحقوه كذلك. وقالوا: إسحاق فألحقوه بإعصار، ويعقوب فألحقوه بيربوع، وجوربٌ فألحقوهبفوعلٍ "(3).

ويمكن التعرف على الكلمة العجمية من الأمور الأتية (4):

إنَّهم يحذفون من الأصل الأعجمي أحرفاً وإنْ كان في وسطها أو آخرها، مثلاً قالوا: مارستان في بيمارستان.

يبدلون الحروف وهو كثير عندهم، فيدلوا النون والراء باللام، والكاف بالفارسية بالجيم، والخاء بالحاء والباء بالفاء أو بالياء والجيم الفارسية بالصاد أو بالسين والسين بالصاد والتاء بالطاء والالف بالعين أو

---

(1)المزهر 1/ 211.
(2)الممنوع من الصرف في اللغة العربية 262-263.
(3)الكتاب 4/ 303 - 304.
(4)الالفاظ الفارسية المعرّبة 4-5.

بالحاء والشين بالزاي والزاي بالذال إلى غير ذلك مما لايقع تحت قاعدة فقالوا في زريون وجريال.

يزيدون جيماً أو قافاً في آخر الالفاظ المعرّبة وذلك يجري غالباً في الالفاظ المنتهية بالهاء، نحو جوزنيج وجوزنيق في كوزينه.

ربما عربوا اللفظة الواحدة بصورة عديدة تقرب من الأصل قليلاً أو كثيراً منها قولهم في زونكل زونكل وزوترك وزونك وزواك وزوّن وزوْن.

ليس فقط يشتقون أفعالاً من الالفاظ المعرّبة بل ربما استعاروا من اللغات الأعجمية أو اشتقوا أفعالاً من ألفاظها غير المعربة فاشتقوا مثلاً من الفارسية جَنْدَرَه جَنْدَرَ يجَندِر.

يزيدون حروفاً على الأصل العجمي، كما في تستوق في ستو.

أمَّا مسالة أصل الالفاظ فكثر عنها الحديث فمنهم من قال أنَّها عربية أو سريانية أو عبرية... الخ. وكلٌّ قوم يدافع عن أصل لغته من خلال بعض الأحداث التاريخية التي لا يمكن البناء عليها. ومن الأدلة على أصالة اللغة العربية إذ فطن الفراهيدي إلى العلاقة بين الكنعانية والعربية فقال: " وكنعان بن سام بن نوح ينسب إليه الكنعانيون وكانوا يتكلون بلغة تضارع العربية " [1]. وأقدم الساميين هم البابليون والآشوريون كان خطهم الاسفيني وقد اخذوه عن أمة أسمها (sumer) هؤلاء الشميريون كان يكتبون بالصور مثل المصريين الأقدمين [2]،علماً أنَّ أغلب الألفاظ السامية أصلها عربية؛إذ اتفق المستشرقون أنّ بلاد العرب من مواطن الأمم السامية الأصلية، أى اللغات السامية أقرب إلى اللغة السامية الأصلية [3].

واللغة العربية تشتمل على عناصر لغوية قديمة جداً بسبب وجودها في مناطق منعزلة عن العالم بعيدة عما يتوارد عليه من تقليبات وتغييرات

(1)العين 1/ 25. وينظر: الاعلام الممنوع من الصرف في القرآن الكريم 10.
(2)أسماء الاعلام في اللغات السامية 1.
(3)ينظر: تاريخ اللغات السامية 2.

يكثر حدوثها وتختلف نتائجها اختلافاً مستمراً في البلدان العمرانية [1]، فضلاً أنَّ الأشورية والبابلية هي بالنسبة للسامية الأصلية بمثابة السنسكريتية بالنسبة للآرامية الأصلية [2].

وقد اورد عبد الرحمن البوريني في كتابه اللغة العربية أصل اللغات كلها محاولات سابقة في أصل اللغة العربية وهي[3]:

لغة آدم عطاء أبدي لبني آدم من تأليف محمد رشيد ناصر ذوق.

اللغة الفرنسية لغة عروبية.

Arbic.the saurce of all the languages

By: Muhammad Ahmad Mazhar Kraus reprint LNendein Liechhtenstein 1972.

وميزة البيان في نشأة الإنسان أو كيف نشأت اللغة في المجتمع البشري.أ. خليل عبدالله. وأورد الباحث فيه أنَّ الآرية والسامية والحامية أصلها لهجات عربية.

واللغة العربية ليست من اللغات السامية وهي حوار دار مع د. فؤاد فخر الدين أراد بها أنّ اللغة العربية لغة الله، وهي أول اللغات وأولها استعمالاً على وجه البسيطة، ثم انتشرت مع نزول آدم عليه السلام وحواء من الجنة.

فضلاً أنَّ النبي نوح عليه الصلاة والسلام تكلّم بإحدى اللهجات التي خرجت من اللغة العربية، والنبي إبراهيم عليه الصلاة والسلام كان يتكلم بلغة متسلسلة من العربية، أمَّا النبي إسماعيل عليه الصلاة والسلام فقال عنه النبيُّ محمد صلى الله عليه وسلم: " أوّل من فتق لسانه بالعربية البينة اسماعيل وهو ابن سبع عشرة سنة "[4][1].

---

(1)ينظر: تاريخ اللغات السامية7.

(2) ينظر: تاريخ اللغات السامية 7.

(3) اللغة العربية أصل اللغات كلها 13-14.

(4) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين 8/ 702.

أمَّا مسألة المعرّب في القرآن الكريم فقد كثر الحديث عنها أيضاً وما ذكرته من نصوص يؤيد أنّ القران الكريم كله عربي فهناك عشر آيات تدل أنّ القرآن الكريم نزل بلسان عربي مبين(2)، فهل يجوز من منطق العقل أن نخالف كلام ربّ العزّة، ونقول قال فلان وفلان(3).

ومن هذه النصوص قول أبي عبيدة: " من زعم أنَّ في القران لساناً سوى العربية فقد أعظم على الله القول"(4). وذهب إلى هذا القول الامام الشافعي، ابو بكر الباقلاني – رحمهما الله - (5).

أمَّا ابن عباس ومجاهد وعكرمة وغيرهم فذهبوا إلى أنَّ هناك أحرفاً من القرآن الكريم من لسان العرب، مثل: سحيل والمشكاة واليم والطور وأباريق

---

(1)اللغة العربية أصل اللغات كلها 47.

(2)قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾[النحل: 103، وقوله ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِىٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ ﴾[الشعراء:195]، وقوله: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ ﴾[يوسف: 2]، وقوله: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَمَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ ﴾[الرعد: 27، وقوله: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾ ﴾[طه: 113، وقوله: ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾[الزمر: 28]، وقوله: ﴿ كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ﴾[فصلت: 3]، وقوله: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ ٱلْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ فَرِيقٌ فِى ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِى ٱلسَّعِيرِ ﴿٧﴾ ﴾[الشورى: 7]، وقوله: قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ ﴾[الزخرف:3]، وقوله: ﴿ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ ﴾[الأحقاف: 12].

(3)محاورة مع الاستاذ الفاضل الدكتور أحمد مطلوب في المجمع العلمي العراقي/ بغداد، سنة 2012.

(4) المعرب للجواليقي 10.

(5)المعرب للجواليقي 10.

واستبرق [1]. علماً أنَّ اللغة العربية محفوظة عند الله تعالى؛ لأنّ القرآن الكريم نزل بلسان عربي، ومنه قول تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾[الحجر: 9] [2].

أمَّا سبب منعها من الصرف فقد سألني طالب، وقال لي: إذا كانت الالفاظ عربية فلماذا منعت من الصرف؟ فلم تكن عندي إجابة حينها، وبعد إطلاعي على الاعلام الممنوعة من الصرف في القرآن الكريم للدكتور عبد العظيم فتحي ذكر سبب ذلك بقوله: " اللغة العربية التي وصلت إلينا ما هي إلا فرع من اللغة الأم التي تنتمي إليها اللغات السامية، وأنَّ اللغة العربية كانت تتبادل الالفاظ مع أخواتها الساميات، وتجعل لبعضها علامة تدلُّ على عجمتها، وربما كان السبب في اختصاصهم الاعلام بتلك العلامة كونها ثقيلة في الغالب على ألسنتهم فتخففوا من ثقلها بمنعها من التنوين وجرها بالفتحة بالإضافة إلى ما غيروه فيها من حركات وسكنات وحروف ونحو ذلك " [3].

(1) الاعلام الممنوعة من الصرف في القرآن الكريم 13.

(2)المرحلة اللغوية قراءة تاريخية مقارنة في نشوء اللغات وموتها 415.

(3) الاعلام الممنوعة من الصرف في القرآن الكريم 10.

أصول الالفاظ غير داخلة

في الجذر الثلاثي في القران الكريم

(حرف الألف)

آزر:

قال تعالى:﴿ ۞ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ ﴾[الأنعام: 74].

اشتق اسم آزر من الفعل الثلاثي زرَّ، ومنه الأزْرُ، الظهر،أي: ظاهره وعاونه في الأمر [1]. وذهب ابن بري أنه يحتمل أنْ يكون على وزن افْعَل مثل آدم، أو فاعل مثل تارح وهذا الوزن كثير في الاعجمي [2]، وليس هناك اختلاف بين النسابين على أنَّ اسم ابيه تارخ، أمَّا آزر فهي عندهم ذم كأنَّه قال: " وإذ قال آزر إلهاً، أي: أتتخذ أصناماً آلهة [3]. فعلى هذا اشتق اسم الفاعل آزر من الفعل الثلاثي زرَّ، أو أزر، ومنه قراءة ابن عامر {فأزره فاستغلظ فاستوى على سوقه } [4].

---

(1)العين (مادة ز ر) 7/ 382.

(2) في التعريب والمعرب 29.

(3) تهذيب اللغة مادة (ز ر) 13/ 170.

(4)الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر 3/ 240.

آدم

قال تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ ﴾[البقرة: 31] (1).

اشتق النبي آدم عليه الصلاة والسلام من أدِم – يأدِم أدْماً(2). وقال أبو عبيد: " ولا أرى هذا الا من أدْم الطعام؛ لأنَّ صلاحه وطيبه نما يكون بالادام، وكذلك يقال: طعام مأدُوم (3)، والأصل أنَّه مشتق من أدَمَة الأرض (4). ومن العرب من يقول: أدُم يأدُم أُدْمة (5)؛ لأنَّ الألوان تبنى على أفْعَل ويكون الفعل من فَعِل يَفْعُل والمصدر فُعْلَة، أو على فَعِل يَفْعُل (6)والأحرى (6)والأحرى أدُم يأدُم أدْماً، ومنه الحديث الشريف: " فإنَّه أحرى أن يُؤَدم بينكما " (7)، والأشهر أيدُوم بينكما (8). ويأتي من الرباعي آدم، ومنه آدم الله بينهما يُؤْدم إيداماً (9).

إبراهيم

---

(1)وردت في سورة البقرة آية 33، 35، 37، آل عمران الآية 33، 59، المائدة الآية 27 ، الاعراف الآية 19، 26، 27، 31، 35، 172، الاسراء الآية 70، مريم الآية 58، طه الآية 115، 117، 120، 121، يس الآية 60.

(2)ينظر: العين (مادة أ د م) 8/ 88.

(3)ينظر: مقاييس اللغة (مادة أ د م) 1/ 71.

(4) ينظر: مقاييس اللغة (مادة أ د م) 1/ 71.

(5)ينظر: الكتاب 4/ 25، والأصول في النحو 3/ 94.

(6)المصدران نفسهما.

(7)الحديث: " حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عَاصِمٌ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ خَطَبْتُ امْرَأَةً فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وسلم أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا قُلْتُ لاَ قَالَ فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا ". مسند أحمد 6/ 2605.

(8) تصحيفات المحدثين: 352.

(9)ينظر: مجمل اللغة (مادة ا ا دم) 90.

قال تعالى: ﴿ ۞ وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ ﴾[البقرة: 124] [1].

اشتق اسم النبي ابراهيم عليه الصلاة والسلام من مادة برهم، ومنه البرهمة وهي إدامة النظر وسكون الطرف [2]، وجاء في إبراهيم ست لغات هي:ابْرَاهام وابْرَاهُوم وابْراهِم وابراهَم وإبْرَاهُم وأبرهم، وإبراهيم هي قراءة الجمهور[3].

أيوب

قال تعالى: ﴿ وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَآ أَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِنُصۡبٖ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ﴾[ص: 41]

هو نبي رومي من أولاد عيص بن اسحاق عليه الصلاة والسلام[4]، والسلام[4]، وهو لا ينصرف للمعرفة والعجمة [5]، ويكون على وزن فَيْعُول كقيوم أو فَعَّول كسفّود [6]، وهو مشتق من آب أوْباً وإياباً ومآباً أو

(1)وردت في سورة البقرة الآية 125 و126 و127 و130 و132 و133 و135 و136 و140 و260، وال عمران الآية 33و 65 و67 و84 و95 و97، والنساء الآية 54 و125 و163، والانعام الآية 74 و75 و83 و161، والتوبة الآية 70 و114،وهود الآية 69 و74 و75 و76، ويوسف الآية 6 و38، وابراهيم الآية 35، والحجر 51، والنحل الآية 120 و123، ومريم الآية 41 و46 و58، والانبياء الآية 51 و60 و62 و69، والحج 43 و78، والشعراء الآية 69، والعنكبوت 31، والصافات الآية 104 و109، وص الآية 45، والشورى الآية 13، والزخرف الآية 26، والذاريات 24، والممتحنة 4، والاعلى 19.

(2)ينظر: كتاب الافعال لابن القطاع 1/ 113، والصحاح (مادة ب ر ه م) 5/ 1871.

(3)ينظر: التحرير والتنوير 1/ 702، وحجة القراءات 114.

(4) ينظر: تاج العروس (مادة اوب) 2/ 39.

(5) ينظر: شمس العلوم 1/ 368.

(6)ينظر: تاج العروس 2/ 39، وشمس العلوم 1/ 368.

أوّب وتأوّب وأيّب وكله بمعنى رجع [1]. وأصل الأوب "أأوب فقلب ثاني الهزمتين واواً لسكونها بعد ضمة، ثم أدغم وجوباً للزوم الابدال "[2].

(1)ينظر: المفردات في غريب القران 97، والمحكم والمحيط الأعظم (مادة أ و ب) 10/ 566.
(2)ينظر: توضيح المقاصد 3/ 1639.

(حرف الباء)

أباريق

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ ﴾[الواقعة: 18].

سميت أباريق لبريق لونها [1]، وهي جمع ابريق[2]، واشتقت من برق البصر يبرق برقاً[3]،وهي على وزن إفعيل وهو عربي صحيح [4]، وكانت العرب تعرفه وهو من لوازم معيشتهم [5].

إبليس

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِآدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾[البقرة: 34] [6].

اشتقت لفظة ابليس من بلس، والمُبْلِس الكئيب الحزين المتندِّم [7]، أو من أبلس [8]، وهو على وزن إفعيل من أبلس، أي يئس، ويقال هو اسم اعجمي[9]، وربما يكون سبب عدم صرفه؛ لأنَّه شابه الأعجمي ولم

---

(1)ينظر: تفسير الثعلبي 9/ 204.
(2)ينظر: لطائف الاشارات 3/ 519.
(3)ينظر: الاشتقاق 1/ 466.
(4) ينظر: م. ن 1/ 466.
(5)ينظر: الاصلان في علوم القران 306.
(6)وردت في الاعراف الآية 11، والحجر الآية 31و 32، والاسراء الآية 61، والكهف الآية 50، وطه الآية 116، والشعراء الآية 95، وسبأ الآية 20، وص الآية 74 و75.
(7)ينظر: العين (مادة ب ل س) 7/ 262.
(8) ينظر: المفردات في غريب القران 134.
(9)ينظر: غريب القران للسجستاني 97.

يستعمل إلّا علماً [1]، واسمه الحارث، وسمي إبليس حينما أبلس وتحيّر [2].
وتحيّر [2].

استبرق

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشِۭ بَطَآئِنُهَا مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖۚ وَجَنَى ٱلۡجَنَّتَيۡنِ دَانٖ ﴾[الرحمن: 54].

اشتقت لفظة استبرق من بَرَق وهي على وزن استفعل، والهمزة للوصل[3]، وقيل إنَّ أصله بالعجمة استبره فعربته العرب فقالت استبرق [4]، وذهب الزمخشري إلى أنَّه مصروف لدخول الالف واللام [5].

بابل

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ وَلَقَدۡ عَلِمُواْ

(1)ينظر: غرائب التفسير 134.
(2) ينظر: جامع البيان 1/ 509.
(3)ينظر: أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية 256.
(4)ينظر: تفسير يحيى بن سلام 1/ 184، وروح المعاني 15/ 271.
(5) ينظر: الكشاف 4/ 674.

لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلْأٓخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾[البقرة: 102].

قال الأخفش: " و {بابلَ} لم ينصرف لتأنيثه، وذلك أن اسم كل مؤنث علىحرفين أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن فهو ينصرف، وما كان سوى ذلك من المؤنث فهو لا ينصرف ما دام اسما للمؤنث " [1]، ولو كان على حرفين أو ثلاثة ووسطه ساكن لأنصرف [2]. وقال الخليل: " أمَّا بابل فإنَّه اسم خاص لا يجري مجرى الأسماء العوام " [3].

وهي مشتقة من بلبل؛ " لأنَّ الله تعالى حين أراد أنْ يخالف بين ألسنة بني آدم بعث ريحاً فحشرهم من كل افق إلى بابل، فبلبل الله بها ألسنتهم، ثم فرقتهم تلك الريح في البلاد" [4].

برزخ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَعَلِّيٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُۚ كَلَّآۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَاۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾[المؤمنون: 100] .

بَرْزَخ هو ما بين شيئين كأن يكون بين اليقين والشك والظل والضح[5]، وأصله برزه فعرّب [6]، ويأتي بمعنى الحاجز كما في قوله تعالى:﴿ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ ﴾[الرحمن: 20]، أو الحائل بين الانسان

---

(1) معاني القران للأخفش: 4/ 1630.
(2)ينظر: الموسوعة القرآنية خصائص وسور 1/ 219.
(3) ينظر: العين (مادة ب ب ل)5/ 13.
(4) ينظر: تهذيب اللغة (مادة ب ب ل) 15/ 247.
(5) ينظر: المحيط في اللغة (مادة ب ر ز خ) 1/ 384.
(6)ينظر: المفردات في غريب القران 43.

وبلوغ المنازل الرفيعة قال تعالى: ﴿ لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا فِيمَا تَرَكۡتُۚ كَلَّآۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَاۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ١٠٠ ﴾[المؤمنون: 100][1]، وهو رباعي مجرد على وزن فَعْلَل.

برهان

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا ١٧٤ ﴾[النساء: 174][2].

هو اسم بمعنى الحجة على وزن فُعْلان [3]، واُختلف في جذره فقيل إنَّ أصله رباعي من بَرْهَن، وهو لفظ مولّد [4]، وقيل إنَّ أصله ثلاثي من بَرَه وهو القطع والبرهان [5]، ويجوز أنْ تكون النون للجمع كما جمعوا مَصير على مُصران ومُصران على مصارين [6].

بعثر

قال تعالى: ﴿ ۞ أَفَلَا يَعۡلَمُ إِذَا بُعۡثِرَ مَا فِي ٱلۡقُبُورِ ٩ ﴾[العاديات: 9].

---

(1) ينظر: م. ن 43.
(2)وردت في سورة يوسف الآية 24، والمؤمنون الآية 117.
(3)ينظر: الجدول في اعراب القران 6/ 260، وتداخل الأصول 1/ 576.
(4) ينظر: الصحاح (مادة ب ر ه ن) 5/ 2078.
(5)ينظر: التبيان في إعراب القران 1/ 106.
(6)ينظر: تهذيب اللغة 157/6.

جاءت لفظة بَعْثَر من فَعْلَل[1]، وهناك رأى أنَّها مركبة من بُعِثَ وأُثير؛ لأنَّ البعثرة يتضمن هذا المركب[2]، وذهب رأى أنَّ الراء زائدة قيامهم من القبور يكون بعد بعثرة أجزائهم وتفتتها كالتراب[3].

تابوت

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾[البقرة: 248].

هو شيء منحوت من الخشب فيه حكمة، أو عبارة عن القلب والسكينة [4]، وهو مشتق من تُبْتٌ[5]، ومنه قوله تعالى: ﴿ أَسْبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبًا ۚ وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۚ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِى تَبَابٍ ﴾[غافر: 37]، واُختلف في كتابتها فكتبت تابوت وتابوه وتابوة[6].

توراة

(1) ينظر: قواعد اللغة العربية 141.
(2) ينظر: بصائر ذوي التمييز2/ 261، وغريب القرآن للأصبهاني 53.
(3) ينظر: بيان المعاني 1/ 167.
(4)ينظر: المفردات في غريب القران 163.
(5)ينظر: مطاعن الرهبان 535.
(6)ينظر: المفردات في غريب القران 73.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴾ [آل عمران: 3][1].

أُختلف في أصل التوراة فذهب البصريون أنَّ أصلها فوعلة من ووري الزند، وقلبت الواو الأولى ووري تاء كما في تولج – وولج، وذهب الكوفيون أنَّ أصلها تورية على وزن□تفْعلة وقلبت الياء ألفاً كما في باقية باقاة [2]، وهذا على لغة طيىء [3]، ومعناها الضياء والنور[4]، وجمعها توار[5].

(حرف الجاء)

جالوت

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾[البقرة: 251].

هو ا□م ملك طاغ رماه داود عليه ال□لام فقتله[6]، وقيل إنَّه لفظ أعجمي ليس من اشتقاقات العربية[7]، وهو مشتق من جلا يجلو [8].

جبريل

(1)وردت في أل عمران الآية 50 و65 و93، والمائدة الآية 43 و44 و46 و66 و68، والاعراف الآية 157، والتوبة الآية 111، والفتح الآية 29، والصف الآية 6، والجمعة الآية 5.
(2) ينظر: غريب القران لل□ج□تاني 136، والمطلع على أبواب المقنع 345.
(3)ينظر: تداخل الأصول اللغوية 2/ 157.
(4) ينظر: معترك الاقران 2/ 98.
(5)ينظر: التبيان في تف□ير القران 119.
(6)ينظر: المفردات في غريب القران 213.
(7) ينظر: الجدول في اعراب القران 2/ 11.
(8) ينظر: تهذيب اللغة (مادة ج ل ى)6/11.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾ [البقرة: 97].

أُختلف في اشتقاقه فقيل إنّه أُشتق من الرباعي من جبرن أو جبرل، أو من الثلاثي من جبر وأُضيفت له إيل وهو اسم لله تعالى، مثل عبدالله[1]، وفيه لغات متعددة وهي جبريل وجبرئيل وجبرين وجبرئل، وجمعت جباريل [2].

جهنم

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ ﴾[البقرة: 206] [3].

وهي اسم فارسي معرّب، ولم ينصرف للتأنيث والتعريف[4]، ومن جعله عربياً اشتقه من قولهم: ركية جهنام إذا كانت بعيدة القعر فسميت النار جهنّم لبعد قعرها[5]، ومنهم من ذهب إلى أنها أعجمية واستشهد بقول الاعشى[1]: [الطويل الطويل]

---

(1) ينظر: الصحاح (مادة ج ب ر) 2/ 608، والمحكم والمحيط الأعظم (مادة ج ب ر ن) 7/ 597،وشرح طيبة النشر 2/ 147.

(2)ينظر: السبعة في القراءات 166، واعراب القران للنحاس 1/ 250.

(3)وردت في آل عمران الآية 12و162 و197،والنساء الآية 93 و97 و115 و121 و140 و169، والاعراف الآية 18 و41، والانفال الآية 16 و36 و37، والتوبة الآية 35 و49 و63 و68 و73 و81 و95 و109، وهود الآية 119، والرعد الآية 18، وابراهيم الآية 16 و29، والحجر الآية 43، والنحل الآية 29، والاسراء الآية 8 و18 و39 و63 و97، والكهف الآية 100 و102 و106، ومريم الآية 68 و86، وطه الآية 74، والانبياء الآية 29 و98، والسجدة الآية 13، وفاطر الآية 36، ويس الآية 63 وص56 الآية 58، والزمر الآية 32 60 71 و72، وغافر الآية 49 60 و76، والزخرف الآية 74، والجاثية الآية 10، والفتح الآية 6، ق الآية 14، والطور الآية 13، والرحمن الآية 43 والمجادلة الآية 8، والتحريم الآية 9، والملك الآية 6، والجن الآية 23، والنبأ الآية 21، والبروج الآية 10، والبينة الآية 6.

(4)ينظر: مشكل اعراب القران 1/ 413.

(5)ينظر: اعراب القران للنحاس 2/ 369، وبصائر ذوي التمييز 2/ 407.

دعوت خليلي مسحلا ودعوا له * جهنّام جدعا للهجين المذمّم

وهنا امتنع من الصرف لعلّة التأنيث والتعريف لا للعجمة كما ذهب ابن بري [2]، واشتقت من الفعل الرباعي جهنم[3].

(1) ديوانه 175.
(2)تاج العروس(مادة ج هـ ن م) 3/ 437.
(3) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس(مادة ج هـ ن م)36/ 436.

(حرف الحاء)

1- حصحص

اشتقت لفظة حصحص من قوله تعالى:﴿ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾ ﴾[يوسف: 51] من حصَّ، أي وضح وانكشف [1].

2- حلقوم

جاءت لفظة حلقوم على وزن فعلوم من الحلق[2] في قوله تعـــــالى:﴿ فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴾ [الواقعة: 83]، وهي مأخوذة من الحَلْق والميم والواو زائدتان [3]، وجمعها حلاقِم وحلاقيم[4].

---

(1) ينظر: المفردات في غريب القران 237، والاصلان في علوم القران 193.
(2)ينظر: سر صناعة الاعراب 3/ 103.
(3) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر 1/ 428.
(4)ينظر: معجم اللغة العربية المعاصر 547.

حناجر

اشتقت لفظة حناجر في قوله تعالى:﴿ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَـٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴿١٠﴾ ﴾ [الأحزاب: 10]،وقوله:﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْـَٔازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَـٰظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّـٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾ ﴾[غافر: 18] من الحَنْجَرة، وهي من الفعل الرباعي حَنْجَر[1]، والحنجرة طبقان من أطباق الحلقوم مما يلي الغلصمة[2].

5- حُنيْن

جاء في قوله تعالى:﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۙ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ۙ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾[التوبة: 25] في قوله تعالى: اسم مذكّر وهو وادٍ بين مكة والطائف[3] ، وهو مصروف، ومن العرب من □ يجريه، ويجعله اسماً للبقعة[4].وهي مشتقة من الفعل الثلاثي حنن [5].

(1)ينظر: المفردات في غريب القران 260.
(2)ينظر: المحكم والمحيط ا□عظم (مادة ح ن ج ر) 4/ 53.
(3)ينظر: معاني القران للفراء 1/ 429.
(4)ينظر: اعراب القران للنحاس 2/ 209.
(5)ينظر: الصحاح 5/ 2104.

(حرف الخاء)

1- خردل

قال تعالى: ﴿ وَنَضَعُ ٱلۡمَوَٰزِينَ ٱلۡقِسۡطَ لِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَلَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗاۖ وَإِن كَانَ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٍ أَتَيۡنَا بِهَاۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴾[الأنبياء: 47]، وقوله تعالى: ﴿ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ١٦ ﴾[لقمان: 16]. خَرْدَل اسم جمع لنبات صغير، وواحدته خردلة على وزن فَعْلل[1]، وهو مشتق من الفعل الرباعي خَرْدَل، ومنه: خَرْدَلته اللحم، أي: قطعته صغاراً، وقول الأصمعي: خردلت النّخلة كثر نفضها وعظم ما بقي من بسرها[2].

2- الخرطوم

قال تعالى: ﴿ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلۡخُرۡطُومِ ١٦ ﴾[القلم: 16]، هو ما نتأ من الأنف، وهو الذي يقع به الشم، ومنه خرطوم الفيل[3]

وهو مشتق من الفعل الرباعي خَرْطَم[4]. وذهب الدكتور رمضان عبد التواب إلى أنّ الميم في بلعوم وخرطوم زائدة، وهي علامة للتنوين

(1) ينظر: الجدول في اعراب القران 17/ 38.
(2)ينظر: الصحاح (مادة خ ر د ل) 4/ 1684، وتاج العروس (مادة خ ر د ل) 28/ 402.
(3)ينظر: اعراب القران للاصبهاني 460.؟
(4)ينظر: تاج العروس (مادة خ ر ط م) 32/ 76.

في اللغة الحميرية القديمة [1]، فعلى هذا تكون مشتقة من الفعل الثلاثي خرط.

3- خنزير

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾﴾[الأنعام: 145].

اختلف في نون خِنْزير فقيل هي زائدة مأخوذة من الخَزْر، وقيل هي أصلية وهو على مثال غريب[2]، والأشهر أنَّ نونه زائدة، ومنه قول الشاعر [3]: [البسيط]

تفخرنَّ فإنَّ الله أنزلكم يا خُزْرَ تغلَبَ دارَ الذُّلِ والعارِ

" دليل على أنَّ النون زائدة؛ لأنَّ خُزْرًا ليس بجمع خِنزير، بل هو جمع أَخْزَر؛ لأنَّ كلَّ خِنزيرٍ عندهم أخزرُ، خلافًا لأحمدَ بن يحيى، فإنه يجعل خُزْرًا جمع خِنزير. وذلك فاسد؛ لأنه ليس قياس خِنزير أنْ يجمع على خُزْر. فمهما أمكن أن يُحمل على المطّرِد كان أولى" [4].

---

(1)فصول في فقه اللغة 300، وتداخل الأصول اللغوية 1/ 187.

(2) ينظر: التبيان في غريب القرآن 1/ 141، وإعراب القران المنسوب إلى زكريا 184.

(3)ديوانه 237.

(4)ينظر: الممتع الكبير في التصريف 179.

(حرف الدال)

ادريس

جاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا ﴾[مريم: 56]، اشتق النبي ادريس عليه الصلاة والسلام من الدرس [1]، وأنكر الزمخشري ذلك قائلاً: " لأنَّه لو كان أفعيلاً من الدرس لم يكن فيه إ سبب واحد وهو العلمية فكان متصرفاً فامتناعه من الصرف دليل العجمة " [2]. علماً أنّ إفعيل يأتي اسماً، نحو: اخريط، وصفة، نحو: إصليت[3]، وهو مشتق من خرط وصلت، فكذلك اسم ادريس جاء من الفعل الثلاثي درس.

درهم

جاء في قوله تعالى: ﴿ وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۭ بَخۡسٖ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ٢٠ ﴾[يوسف: 20]،قيل إنَّ لفظ درهم فارسي معرّب[4]، وجمعه دراهم، أمَّا جمع دِرْهام فهو دراهيم [5] على القياس، ومنه قول الفرزدق[6]:[البسيط]

تَنفي يداها الْحَصَى فِي كلّ هاجرةٍ * نَفْيَ الدَّراهيم تنقادُ الصَّياريفِ

(1) ينظر: الكشف والبيان 6/ 219.
(2) الكشاف: 3/ 25.
(3)ينظر: الكتاب 4/ 245.
(4) ينظر: الصحاح (مادة د ر ه م) 5/ 1918.
(5)ينظر: المحكم والمحيط ا عظم (مادة د ر ه م) 6/ 316.
(6)لم اقف عليه في ديوانه وردت بكتب متعددة منها الكتاب28/1،وا صول في النحو 451/3.

وهو مشتق من الفعل الرباعي درهم على وزن فِعْلَل[1].

3- دمدم

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴾[الشمس: 14]، جاءت لفظة دمدم من الفعل الثلاثي دَمَّ القوم يدُمَّهم دماً، أي: طحنهم فأهلكهم، أو من الفعل الرباعي دَمْدَم وهي عبارة عن إنزال العذاب بقوم صالح [2]، وهي الدمدمة في بعض المصاحف [3].

داود

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾ ﴾ [البقرة: 251] [4].

هو ثاني ملوك بني إسرائيل، ويرقى نسبه إلى إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام[5]، وتكتب داود بواو واحدة؛ لأنه إذا اجتمع واوان وضم فتحذف إحدى الواوين[6]. وهو مشتق من الفعل الثلاثي دود[1].

---

(1)ينظر: تاج العروس (مادة د ر ه م)32/ 149.
(2) ينظر: تاج العروس 32/ 173، ومعترك الاقران 2/ 174.
(3)ينظر: المحرر الوجيز 5/ 461.
(4)وردت في النساء الآية 163، والمائدة الآية 78، والانعام الآية 84، والاسراء الآية 55، والأنبياء الآية 79، والنمل الآية 14 و15، وسبأ الآية 10 و13، وص الآية 17 و22 و24 و26.
(5) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصر 718.
(6) ينظر: عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل 88.

(1)ينظر: المغرب في ترتيب المعرب 1/ 298.

(حرف الذال)

1- ذبذب

جاء في قوله تعَالَى: ﴿ مُّذَبۡذَبِينَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلٗا ١٤٣ ﴾[النساء: 143].

أى: متردد، واشتق من الفعل الثلاثي ذبَّ جسمه، هُزل فصار كذباب [1]، أو من الفعل الرباعي ذبذب يذبذب ذبذبة فهو مُذبذب[2].

---

(1)ينظر: بصائر ذوي التمييز 3/ 5.
(2)ينظر: تاج العروس (مادة ذ ب ذ ب) 20/ 159.

(حرف الراء)

رفرف

جاء في قوله تعالى: ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ خُضۡرٖ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٖ ﴾[الرحمن: 76].

رفرف مشتق من الفعل الرباعي رَفْرَف، وهو اسم جمع [1]، وقيل من الفعل الثلاثي رفف، وجمعه رفوف[2].

(حرف الزاي)

زنجبيل

قال تعالى:﴿ وَيُسۡقَوۡنَ فِيهَا كَأۡسٗا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴿١٧﴾ ﴾[الإنسان: 17].

زنجبيل أصله فارسي[3]، وقيل الزنجبيل اسْم الْعين لَا أَنه زنجبيل مَعْرُوف فِي الطّعْم[4]، وهو مشتق من الفعل الرباعي زنجب [5].

(1) ينظر: مشكل اعراب القران 2/ 708.
(2)ينظر: الصحاح (مادة ر ف ف) 4/ 1366.
(3)ينظر: الاتقان في علوم القران 2/ 133.
(4)ينظر: تفسير السمعاني 6/ 118.
(5)ينظر: لسان العرب (مادة ز ن ج ب) 3/ 1870.

2- زمهرير

معنى زمهريرا في قوله تعالى: ﴿ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۖ لَا يَرَوۡنَ فِيهَا شَمۡسٗا وَلَا زَمۡهَرِيرٗا ١٣ ﴾[الإنسان: 13]. أي: برد ظلها دائم، وهواها معتدل[1]، وقيل القمر في لغة طيىء، وهي مشتقة من الفعل الرباعي زَمْهَر[2].

زحزح

جاء في قوله تعالى: ﴿ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوۡنَ أُجُورَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ فَمَن زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدۡخِلَ ٱلۡجَنَّةَ فَقَدۡ فَازَۗ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ١٨٥ ﴾[آل عمران: 185] اشتق من الفعل الرباعي زحزح [3]، أو من الفعل الثلاثي زاح يزيح إذا تأخر[4].

زلزل

جاء في قوله تعـــــــــالى: ﴿ هُنَالِكَ ٱبۡتُلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَزُلۡزِلُواْ زِلۡزَالٗا شَدِيدٗا ﴾[الأحزاب: 11].

---

(1)ينظر: البحر المديد 8/ 302.
(2)ينظر: العين (مادة ز م هـ ر) 4/ 124.
(3)ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة 116 ، والمفردات في غريب القرآن 378.
(4)ينظر: تهذيب اللغة (مادة ز ا ح) 3/ 267.

اشتق من الفعل الرباعي زلزل زلزلة وزلزالاً، أو من الفعل الثلاثي زلَّ، كما في دمث ودمثر [1]، فهو رباعي عند المصريين[2]، وثلاثي عند البصريين[3].

(حرف السين)

1- اسحاق

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ كُلًّا هَدَيۡنَاۚ وَنُوحًا هَدَيۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٨٤﴾[الأنعام: 84] [4]

اشتقت لفظة إسحاق من سحق، ومن ذلك ما جاء في باب (ما أعرب من الاعجمية):"علم أنهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة، فربما ألحقوه ببناء كلامهم، وربما لم يلحقوه.فأما ما ألحقوه ببناء كلامهم فدرهمٌ، ألحقوه ببناء هجرع. وبهرجٌ ألحقوه بسلهبٍ. وديناٌر ألحقوه بديماسٍ. وديباجٌ ألحقوه كذلك. وقالوا: إسحاق فألحقوه بإعصار، ويعقوب فألحقوه بيربوع، وجوربٌ فألحقوهبفوعلٍ"[5].

---

(1)ينظر: النكت في القران 334، وشرح شافية ابن الحاجب 62.

(2)ينظر: اعراب القران لابن سيده 1/ 443.

(3) ينظر: النكت في اعراب القران 334.

(4)وردت في هود الآية 71، ومريم الآية 41، والانبياء الآية 72، والعنبكوت الآية 27، والصافات الآية 113.

(5)الكتاب: 4/ 303.

وذهب الجوهري إلى أنَّ إسحاق إذا أردت الاسم الاعجمي لم تصرفه وإذا أردت المصدر صرفته من قولك: اسحقه السفر إسحاقاً، أى: أبعده [1].

إذن اشتق إسحاق من سحق كما أنَّ إعصار اشتق من عصر.

اسرائيل

جاء في قوله تعالى:﴿ يَبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ٤٠ ﴾[البقرة: 40][2].

اشتق النبي إسرائيل عليه السلام وهو يعقوب من إسْرَال ولمّا عُرِّب قيل إسرائيل، قال ابن الكلبي: " كل اسم في العرب آخره إلّ أو إيل فهو مضاف إلى الله عز وجل كَشُرَحْبِيل وشَرَاحيل وشِهْمِيل وهو كقولك عبدالله وعبيدالله " [3]. ورد ابن منظور عليه بقوله: "وهذا ليس بقويّ إذ لو كان كذلك لصرف جبريل وما أَشبهه والإِلُّ الربوبية والأُلُّ بالضم الأَوّل في بعض اللغات وليس من لفظ الأَوّل"[4]

(1)ينظر: الصحاح (مادة (س ح ق) 4/ 1495، والمحكم والمحيط الأعظم (مادة س ح ق) 2/ 562.

(2)وردت في البقرة 47 و83 و122 و211 و246، وآل عمران الآية 49 و93، والمائدة الآية 12 و32 و70 و72 و78 و110، والاعراف الآية 105 و134 و137 و138، ويونس الآية 90 و93، والاسراء الآية 2 و4 و101 و104،وطه الآية 47 و80 و94، والشعراء الآية 17 و22 و59 و117 والنحل الآية 76 والسجدة الآية 23 وغافر الآية 53 والزخرف الآية 59 والدخان الآية 30 والجاثية الآية 16 والاحقاف الآية 10 والصف الآية 6و 14.

(3)لسان العرب (مادة أ ل ك):1/ 113.

(4)لسان العرب (مادة أ ل ك):1/ 113.

وفي إسرائيل لغات متعددة وهي (إسْرَال وإسرائين وإسرائل) [1]، وهُنَّ مشتقات من الفعل الثلاثي سَرَن [2]، أو سرل.

اساطير

قال تعالى: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا ۚ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾[الأنعام: 25][3].

جاء في مفرد أساطير إسْطَار وأُسْطُوْرة وإسْطِيْرة وأُسْطُور وإسطير [4]، وفيه لغتان سَطْر وسَطَر [5]، ولكن سَطْر جمعها أسْطر وسطور للكثرة [6]، وقال أبو عبيدة: جمع "سطر" على "أَسْطُر" ثم جمعت "أَسْطُر" على "أساطِير". وقال أبو الحسن: "لا واحد لها"[7].

اسماعيل

---

(1)ينظر: المحيط في اللغة (مادة س ر ن) 257/2، والشوارد 5، واعراب القران للنحاس 1/ 217، واتحاف فضلاء البشر 1/ 486.
(2) ينظر: المحيط في اللغة (مادة س ر ن) 257/2.
(3)وردت في الانفال الآية 31، والنحل الآية 24، والمؤمنون الآية 83، والفرقان الآية 5، والنحل الآية 68، والاحقاف الآية 17، والقلم الآية 5، والمطففيين الآية 13.
(4)ينظر: المحيط (مادة س ط ر) 2/ 247.
(5)ينظر: تهذيب اللغة (مادة س ط ر) 12/ 220.
(6)ينظر: عمدة الكتاب 158.
(7)ينظر: سر صناعة الإعراب 2/ 610.

جاء في قوله تعالى: ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى ٱلۡكِبَرِ إِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ٣٩ ﴾[إبراهيم: 39] [1]. اشتق اسم النبي إسماعيل عليه السلام من سمعن، إذ ورد اسماعين[2]، وهذا في قبيلة بني أسد، أمَّا سائر العرب فتقول باللام [3].

5- سرادق

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ بِئۡسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقًا ٢٩ ﴾[الكهف: 39]، أي: بيت مسردق على هيئة سرادق [4]، قال الجواليقي: " فارسي معرّب وأصله سرادار وهو الدهليز " [5]، وهو لا يجمع إلا بالألف والتاء، أي: سرادقات[6]، وهو مشتق من الفعل الرباعي سردق[7].

6- سرابيل

(1)ورد في مريم الآية 54، وص الآية48.
(2) ينظر: العين 284/2، وتاج العروس (مادة س م ع ل) 35/ 183.
(3) ينظر: معاني القران للفراء 2/ 391.
(4)ينظر: المفردات في غريب القران 1/ 230.
(5)المعرب 200، وينظر: البحر المحيط 7/ 133.
(6)ينظر: الالغاز النحوية 27.
(7)ينظر: المفردات في غريب القران 1/ 230.

قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡجِبَالِ أَكۡنَٰنٗا وَجَعَلَ لَكُمۡ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلۡحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأۡسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُسۡلِمُونَ ﴾[النحل: 81]. أى: قمصهم التي يلبسونها [1]، وهو مشتق من الفعل الرباعي سربل[2].

7- سلسبيل

جاء في قوله تَعَالَىٰ: ﴿ عَيۡنٗا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلۡسَبِيلٗا ١٨ ﴾[الإنسان: 18]، وهي [illegible]لة لينة سائغة[3]، وهي مشتقة من سَلْ من الله سبيلاً [4]، على "وزن فَعْفَيعِيل: اسما سَلْسَبيل، من سَلَب وقيل وزنه فعفليع من سبل" [5]، أو على وزن فَعْلَليل [6].

8- سامري

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالَ فَمَا خَطۡبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ ٩٥ ﴾[طه: 95] [7]

، وهو ينسب إلى السامرة [8]، على وزن فاعليّ [1]، فعلى هذا يكون يكون مشتقاً من الفعل الثلاثي سمر.

---

(1) ينظر: جامع البيان 17/ 54.
(2)ينظر: الكشف والبيان 5/ 329، والمحكم والمحيط الاعظم (مادة س ر ب ل) 8/ 652.
(3) ينظر: غريب القران للسجستاني 271.
(4) وينظر: بصائر ذوي التمييز 1/ 494.
(5)المزهر: 2/ 31.
(6)ينظر: الكتاب 4/ 303، وشرح شافية ابن الحاجب 2/ 604.
(7) وردت في طه 85 و87.
(8)ينظر: درة الغواص 100، وتصحيف التصحيف 399.

سنابل

قال تعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾[البقرة: 361].

اشتقت سنابل من الفعل الرباعي سنبل على وزن فَنْعَل[2]، وذهب ابن دريد إلى أنَّ النون زائدة كونها: " من السب والاسبال وهو من الاستطالة فكأن السنبلة لسبوغها وانتشار أعلاها مسبلة كالازار "[3]، ومنه سبل الزرع وسنبل [4].

سندس

قال تعالى: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۚ نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ ﴾[الكهف: ٣١] [5].

سندس جمعها سندسة[6]، قال الجواليقي:" رقيق الديباج " [1]، وهو مشتق من الفعل الرباعي سندس[2]،وجعلها الجوهري من الفعل الثلاثي سدس[3].

---

(1) ينظر: المخصص 5/ 8.
(2) ينظر: المزهر 2/ 46.
(3) أصول: 2/ 261.
(4) ينظر: كتاب الافعال لابن القطاع 2/ 133.
(5)وردت في الدخان الآية 53، والانسان الآية 21.
(6) ينظر: اعراب القران العظيم المنسوب لزكريا 373.

(1) المعرب 177.، ينظر: الاتقان في علوم القران 2/ 135.
(2) ينظر: رسالة الملائكة 248.
(3) ينظر: الصحاح (س د س) 3/ 937.

(حرف الشين)

شرذمة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرۡذِمَةٞ قَلِيلُونَ ٥٤ ﴾[الشعراء: 54]، الشرذمة هي البقية القليلة (1)، وهي على وزن فَعْللة (2)، وهي مقلوبة من شذر مذر، أو مشتقة من شرذ (3)، وهي قراءة قرآنية في قوله تعالى: ﴿ فَإِمَّا تَثۡقَفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡحَرۡبِ فَشَرِّدۡ بِهِم مَّنۡ خَلۡفَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ٥٧ ﴾[الأنفال: 57] وقرأ بها الأعمش وهي قراءة شاذة (4)

2- اشمازت

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُ ٱشۡمَأَزَّتۡ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِۖ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ٤٥ ﴾[الزمر: 45]، وهي بمعنى نفر(5)، وهي مشتقة من من شمز، ومنه شمز ثعلب عن ابن الاعرابي (6)، وهو فعل لازم كونه جاء على وزن افْعَلَلَّ (7).

---

(1)ينظر: مجاز القران 2/ 86.
(2) ينظر: الجدول في إعراب القرآن 19/ 77.
(3) ينظر: تاج العروس (مادة ش ر ذ) 9/ 425.
(4)ينظر: المحتسب 1/ 280.
(5) ينظر: مجاز القرآن 190/2.
(6)ينظر: تهذيب اللغة (مادة ش م ز) 11/ 210.
(7) ينظر: دليل السالك إلى الفية ابن مالك 1/ 203.

(حرف الصاد)

صفصف

قال تعالى: ﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ ﴾[طه: 106] الصفصف هو القاع الأملس أو المستوي[1]، وهي مشتقة من الفعل الثلاثي صفف وجمعه صفوف [2].

صلصال

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴾[الحجر: 26] [3]. الصلصال هو طين خُلِط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار [4]، وهو وهو مشتق من صلَّ الشيء إذا انتن مكانه فكأنَّه أراد صلا[5]، ومن صلَّ الحديد صليلاً وصلصل[6].

(حرف الضاد)

ضفدع

(1)ينظر: مسائل نافع بن الأزرق 42.
(2)ينظر: لسان العرب (مادة ص ف ف) 4/ 246.
(3)وردت في الحجر الآية 28 و33، والرحمن الآية 14.
(4)ينظر: معاني القرآن للفراء 3/ 114.
(5) ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة 1/ 437.
(6)ينظر: أساس البلاغة 1/ 566.

قال تعالى: ﴿ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلۡجَرَادَ وَٱلۡقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ١٣٣ ﴾[الأعراف: 133].

قال الحنبلي: "الضفدع بكسر الضاد والدال وبكسر الضاد وفتح الدال وحكى المطرز في شرحه ضفدع بضم الضاد وفتح الدال ولم أر أحدا حكى ضمها " [1]

وهو على وزن فِعْلَل[2]، ويفرق بين ذكره وأنثاه بالوصف، فيقال ضفدع مذكّر وضفدع مؤنّث [3].

(1)المطلع على أبواب الفقه: 239.
(2)ينظر: جمهرة اللغة (مادة ض ف د ع) 2/ 1183.
(3) ينظر: الجدول في إعراب القرآن 9/ 55.

(حرف الطاء)

1- طالوت

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًاۚ قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِۖ وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ ﴾[البقرة: 247] [1].

هو اسم غير مصروف؛ لأنَّه أعجمي[2]، وهو مشتق من طلت[3]، وسمي بذلك لطول قامته، وهو في العبرية معناه الطويل [4]، ووزنه فَعَلوت من طال يطول فيكون عربياً[5].

---

(1)وردت في سورة البقرة أيضاً 249.
(2)ينظر: إعراب القران للنحاس 1/ 326.
(3)ينظر: المفردات في غريب القرآن 523.
(4)ينظر: بصائر ذوي التمييز 6/ 82.
(5)ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب 2 م 429.

(حرف العين)

1- عرجون

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ ٣٩ ﴾[يس: 39]. " و (الْعُرْجُونُ) عُودُ الكِبَاسَةِ. وهو: الإِهَانُ أيضًا. و (الْقَدِيمِ) الذي قد أتى عليه حَوْلٌ فاستَقْوَس ودَقَّ. وشُبِّهَ القمرُ -آخِرَ ليلةٍ يطلُع- به "[1]، وهو على وزن فُعْلُول، وقيل إنَّ النون أصل، والبعض ذهب إلى أنّها زائدة؛ لأنَّه من الانفراج، وهو صحيح المعنى، ولكنه شاذٌ في الاستعمال [2]، وهو مشتق من عَرَج يعْرُجُ[3]، وقيل من عرْجن[4]، ومنه انعرج عن الطريق،أى مال عنه[5].

(1)غريب القرآن لابن قتيبة: 365.
(2)ينظر: التبيان في إعراب القران 2/ 1083.
(3) ينظر: التبيان في تفسير القران 438.
(4)ينظر: الشوارد 156.
(5)ينظر: المغرب في ترتيب المعرب 2/ 51.

عسعس

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ١٧ ﴾[التكوير: 17]، وهو بمعنى أدبر بلغة قريش [1]، وعليه أجمع المفسرون[2]، وهو مشتق من عسَّ يَعُسُّ عساً من باب قتل، ومنه عسعست السّحابة[3]، وليس فيه أضداد؛ لأنَّ كلَّ كلمة في القرآن الكريم يحددها السياق الذي جاء بها.

3- العنكبوت

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۖ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٤١ ﴾[العنكبوت: 41]. قيل في اشتقاقها إنَّ النون فيها أصل والتاء زائدة؛ لقولهم في جمعها عناكب [4]، وقيل إنَّ الواو والتاء زائدة؛لأنَّه على وزن فَعْلُلوت[5]، أو فَنْعَلُوه (عنكبوه) أو فَنْعلاه(عَنْكَباه) [6]، فعلى هذا هذا يكون أصل بنائها عَنْكَب[7]، ولم تأتِ إلّا اسماً [8].

4- عيسى

---

(1)ينظر: اللغات في القرآن 53.
(2) ينظر: معاني القرآن للفراء 3/ 242.
(3)ينظر: المصباح المنير (مادة ع س س) 4/ 42.
(4) ينظر: التبيان في إعراب القران 2/ 1033.
(5)ينظر: الجدول في إعراب القرآن 2/ 341.
(6) ينظر: المزهر 2/ 2/ 29.
(7) ينظر: العين (مادة ع ن ك ب) 1/ 49.
(8)ينظر: الممتع الكبير في التصريف 111.

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾[البقرة: 87] [1].

قيل إنَّ أصل اسم النبي عيسى عليه الصلاة والسلام عبراني أو سراني، وجمعه عيسون، والنسبة إليه عيسويّ فتقلب الياء واواً [2]، وإنْ شئت حذفتها فتقول عِيسى بكسر السين [3]، وهي من الجذر عيس [4].

---

(1) وردت في البقرة الآية 253، وآل عمران الآية 45 و52 و55 و59، والنساء الآية 157، و171، والمائدة الآية 110 و112 و114 و116، ومريم الآية 34، والزخرف الآية 63، والصف الآية 6، 14.

(2)ينظر: الصحاح (مادة ع ي س) 3/ 954، وتحرير ألفاظ التنبيه 269، والعباب الزاخر (مادة ع ع ي س) 1/ 155.

(3)ينظر: المصادر والاجزاء والصفحات نفسها.

(4)ينظر: الصحاح (مادة ع ي س) 3/ 955.

(حرف الفاء)

1- فردوس

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا ﴾[الكهف: 107]، وقوله: ﴿ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡفِرۡدَوۡسَ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾[المؤمنون: 11].

هو البستان بلغة الروم (1)، وأخرج السدي أنَّها الكَرْم بالنبطية وأصلها فِرْدَاساً (2)، وهي على وزن فِعْلَوْل من بنات الأربِعة(3)، وهي مشتقة من الفِعل الثلاثي فَرْدٌ (4)، وقيل إنَّ جذرها فردس (5).

(حرف القاف)

1- قارون

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ۞ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ إِذۡ قَالَ لَهُۥ قَوۡمُهُۥ لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ ﴾ [القصص: 76]، و قوله: ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا يَٰلَيۡتَ لَنَا مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ [القصص: 79].

---

(1)ينظر: غريب القران للسجستاني 371.
(2) ينظر: الإتقان في علوم القرآن 2/ 137.
(3) ينظر: الكتاب 4/ 291، والمزهر 2/ 42.
(4) ينظر: القرآن ونقض مطاعن الرهبان 535.
(5)ينظر: تهذيب اللغة (مادة ف ر د س) 13/ 104.

أُختلف في اشتقاق قارون فقيل إنَّه اسم اعجمي، على وزن فاعول ولو كان من قرن لانصرف[1]، أمَّا ألفه فلم تحذف؛ لأنَّه لم يكثر استـ مالهم هذه الأسماء[2]، والأصل أنَّه من قَرَن ومنه القَرْن [3].

قسطاس

قال تـ الى: ﴿ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلٗا ﴾[الإسراء: 35]، وقوله: ﴿ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ ﴾ [الشعراء: 182].

القِسطاس هو القفّان، أي ميزان العدل[4]، وهو رومي معرّب [5]، واشتق من الفعل الرباعي قسطس[6]، أو من الفعل الثلاثي قسط ومنه القِسْط في قوله تعالى: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١٨ ﴾[آل عمران: 18] [7].

3- قشعر

قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي

---

(1) ينظر: إعراب القرآن للنحاس 3/ 242، وغرائب القرآن 5/ 360.
(2)ينظر: عمدة الكتاب 176.
(3)ينظر: المحيط في اللغة (مادة ق ر ن)1/ 470.
(4) ينظر: مـ اني القراءات للازهري 2/ 94.
(5) ينظر: فنون الأفنان 347.
(6)ينظر: الـ ين (مادة ق س ط س) 249/5.
(7) ينظر:المفردات في غريب القرآن 670.

بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ﴿٢٣﴾ ﴾[الزمر: ٢23]، ومنه اقشعرَّ جلد الانسان اقشعراراً فهو مُقشعر والجمع قشاعر [1]، وهو مشتق من الفعل الرباعي قشعر[2].

4- قطران

قال تعالى: ﴿ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغۡشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴾ [إبراهيم: 50] جاء في قطران ثلاث لغات قَطِران وقَطْران وقِطْرن[3]، أمَّا اشتقاقهما فهي فهي مشتقة من قِطْر وآن فالقطر النّ□اس والآني المتناهي ال□رارة [4]، إلا أنَّ القرّاء مجمعون على أنَّ قطران □رف وا□د مثل الظَّرِبان [5]، أمّا جذره فهو قطر [6].

5- قطمير

قال تعالى: ﴿ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۚ وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمۡلِكُونَ مِن قِطۡمِيرٍ ﴿١٣﴾ ﴾[فاطر: 13].

(1)ينظر: الص□اح (مادة ق ش ع ر) 2/ 792.
(2) ينظر: همع الهوامع 3/ 301.
(3)ينظر: الم□تسب 1/ 367.
(4)ينظر: التبيان في إعراب القرآن 2/ 775.
(5) ينظر: معاني القرآن للفراء 2/ 82.
(6)تهذيب اللغة (مادة ق ط ر) 9/ 5.

القطمير هو الفُوفة التي تكون في النّواة [1]، ووزنه فِعْمِيْل[2]، وهو مشتق من الفعل الرباعي قطمر[3].

(1) ينظر:الص□اح(مادة ق ط م ر) 2/ 795، والمزهر 2/ 266، والجدول في إعراب القرآن 2/ 125.

(2)ينظر: الكتاب 4/ 294.

(3)ينظر: غريب القرآن لابن الجوزي 2/ 266.

6- قناطير

قال تعالى: ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلۡبَنِينَ وَٱلۡقَنَٰطِيرِ ٱلۡمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلۡفِضَّةِ وَٱلۡخَيۡلِ ٱلۡمُسَوَّمَةِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ وَٱلۡحَرۡثِۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلۡمَـَٔابِ ١٤ ﴾[آل عمران: ١٤].

أُختلف في اشتقاقها فرأى يذهب أنَّها من قَنْطَر ورأى يذهب أنَّها من قطر يَقْطُر من باب نصر(1)، وتكون في الاسم والصفة(2)، ويقال هو ثمانون ألفاً، ويقال مسك ثَوْر ذهباً (3).

(حرف الكاف)

1- كبكب

قال تعالى: ﴿ فَكُبۡكِبُواْ فِيهَا هُمۡ وَٱلۡغَاوُۥنَ ٩٤ ﴾[الشعراء: 94]، معناها طرح بعضهم على بعض(4)، واستعمل على شدة العقاب؛ لأنَّه في موضع يقتضي ذلك(5). وأُختلف في اشتقاقها فذهب البعض أنَّ أصلها كبك (6) وأصلها من كببوا فأبدل من الياء كاف استثقالاً للتضعيف، وقيل إنّ أصلها

---

(1)ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة 360.
(2)ينظر: المزهر 2/ 19.
(3)ينظر: العين (مادة ق ط ر)259/5.
(4) ينظر: تهذيب اللغة (مادة ك ب) 6/ 111.
(5)ينظر: ري الظمآن في بيان القرآن 84.
(6)ينظر: مجاز القرآن 2/ 439.

كبكبوا مشتق من كوكب الشيء أي معظمه [1]، وقيل من الكب وهو القلب إلاّ أنّه مكرر المبني للمبالغة فيه [2].

2- كوكب

قال تعالى: ﴿ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٣٥ ﴾[النور: 35].

أُختلف في اشتقاق كوكب فذهب الجوهري أنّه من ككب، ويقال كوكب كوكبة كما قالوا بياض وبياضة [3]، فعلى هذا لا يكون لأصلها معنى فككب مثل شملل أسرع، وحوقل كبر ليست من معاني شمل وحقل[4]، وقيل إنّ الواو أصلية فعلى هذا تكون رباعية [5].

---

(1)ينظر: معاني القرآن للنحاس 89/5.
(2)ينظر: ري الظمآن في بيان القرآن 84.
(3) ينظر: الصحاح (مادة (ككب) 213/1، والمغرب في ترتيب المعرب 2/ 227.
(4)ينظر:الخصائص 1/ 270، و دستور العلماء 108.
(5)ينظر: العين (مادة ك و ك ب) 5/ 433.

(حرف اللام)

1- لؤلؤ

قال تعالى: ﴿ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ غِلۡمَانٞ لَّهُمۡ كَأَنَّهُمۡ لُؤۡلُؤٞ مَّكۡنُونٞ ﴾[الطور: 24]، وهو جمع لؤلؤة[1]، أمَّا جذره فهو رباعي وليس من الثلاثي فلاّل لبائع اللؤلؤ؛ لأنّ "فعَّالا للنسبة لا يجيء إلا من الثلاثي، كما هو معلوم من قاعدتهم؛ فاللآل من ثلاثي لم يستعمل ذلك الثلاثي "[2]، كذلك الحوَّاء ليس من الحيَّة[3].

(حرف الميم)

1- ماروت

قال تعالى:﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ وَلَقَدۡ عَلِمُواْ

---

(1) ينظر: جمهرة اللغة (مادة ل و ل و) 1/ 233.
(2)شافية ابن الحاجب 2/ 636.
(3)المخصص 2/ 310.

لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ١٠٢﴾[البقرة: 102].

قيل إنّ سبب اعجميته إنَّه لم يهمز مثل طالوت وجالوت[1]، أمَّا اشتقاقه فهو من مرت فالميم والراء والتاء كلمة واحد هي المَرت، أى: الفلاة والقفر[2].

2- مأجوج

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا ٩٤﴾[الكهف:94]، وقوله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ٩٦﴾[الأنبياء: 96]. جاء لفظ مأجوج على وزن فاعول [3]، وهو ممنوع من الصرف للتأنيث والتعريف كأنَّه اسم قبيلة [4]، وقيل على وزن مفعول [5]،وهي من مجج [6]، وقيل إنَّه من أجَّ فيمن يهمز [7]، فعلى هذا يكون اشتقاقها من أجَّ إذا كانت مهموزة على وزن مفعول، ومن مجَّ إنْ لم يهمز على وزن فاعول أو فَعْلول من ماج وأبدل من الواو ألفاً [8].

---

(1) ينظر: الحجة في القراءات السبع 231.
(2) ينظر: معجم مقاييس اللغة (مادة م ر ت) 5/ 315.
(3)ينظر: معاني القراءات للازهري 2/ 123.
(4)ينظر: حجة القراءات 433.
(5) ينظر: اعراب القران المنسوب إلى زكريا 1/ 379.
(6) ينظر: المعاجم المفهرسة للألفاظ القران الكريم 32.
(7) ينظر: الحجة للقراء السبعة 5/ 73.
(8)ينظر: المزهر 2/ 7، والاعراب المحيط 6/ 244.

3- مَدْيَن

قال تعالى: ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ فَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾[الأعراف: 85][1].

هو اسم اعجمي [2]، أمَّا اشتقاقه فهو من مدن بالمكان إذا أقام به والياء زائدة [3]، ومنه اشتقت المدينة [4]، ولا تنصرف لأنَّه اسم مؤنّث [5]، [5]، أمَّا وزنه فهو فَعْلل لا مَفْعل؛ لأنَّ ميمه أصلية [6].

المرجان

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ ﴾[الرحمن: 22] ، وقوله: ﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ ﴾[الرحمن: 85]. هو صغار اللؤلؤ وواحدتها

---

(1) وردت في التوبة الآية 70، وهود الآية 84، وطه الآية 40، والحج الآية 44، والقصص الآية 22 و23 و45.
(2)ينظر: في التعريب والمعرب 148.
(3)ينظر:المحكم والمحيط الاعظم 9/ 359، في التعريب والمعرب 148، واللباب علل البناء والاعراب 410/2.
(4)المصادر نفسها.
(5)ينظر: مجاز القرآن 2/ 101.
(6) ينظر: حاشية الخضري على ابن عقيل 3/ 256.

مرجانة [1]، وهذا بلغة اليمن[2]، والمرجان مشتق من الفعل الثلاثي مَرَج وهو الاضطراب [3].

5- مريم

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾[البقرة: 87][4].

هي اسم اعجمي لا ينصرف [5]، والأشهر أنَّ مريم عربية مشتقة من من رَام يَريم [6]، وميم مريم زائدة[7].

6- موسى

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴾ [الأعراف: 115][8].

---

(1)ينظر: مجاز القرآن 2/ 244.

(2) ينظر: الاتقان في علوم القرآن 2/ 908.

(3)ينظر: المفردات في غريب القرآن 764، ومقاييس اللغة (مادة م ر ج) 5/ 315.

(4) وردت في البقرة الآية 253، وآل عمران الآية 36 و37 و42 و43 و44 و45، والنساء الآية الآيـة 156 و157 و171، والمائدة الآية 17 و46 و72 و75 و78 و110 و112 و114 و116، والتوبة الآية 31، ومريم الآية 16 و27 و34، والمؤمنون الآية 50، والاحزاب الآية 7، والزخرف 57 الآية، والحديد الآية 27، والصف الآية 6 و 14.

(5) ينظر: إعراب القرآن للنحاس 4/ 115، والتبيان في إعراب القرآن 1/ 88.

(6)ينظر: الجدول في إعراب القرآن 1/ 191.

(7) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب 2/ 391.

(8)وردت في الاعراف الآية 117 و122 و127 و128 و134 و138 و142 و143 و144 و148 و150 و154و155 و159 و160، ويونس الآية 75 و77 و80 و81 و84 و87

أصله من المَوْس، ويقال من الماء والشجر، فالمو ماء والسا شجر[1]، واشتق من ماس رأسه إذا حلقه [2]، وهو في العبرية موشى [3].

و88، وهود الآية 17 و96 110، وإبراهيم الآية 5 و6 و8، والإسراء الآية 2و101، والكهف الآيـة 60 و66، ومـريم الآيـة 51، وطـه الآيـة 9 و11 و17 و19 و36 و40 و49 و57 و61 و65 و67 و77 و83 و86 و88 و91، والأنبياء الآية 48، والحج الآية 44، والمؤمنـون الآيـة 45 و49 والفرقان الآية 3 و10 و43 و45 و48 و52 و61 و63 و65، والنحل الآية 7 و 9 و 10، والقصـص الآيـة 3 و 7 و 10 و15 و18 و19 و20 و29 و30 و31 و36 و37 و38 و43 و44 و48 و76، والعنكبـوت الآيـة 39، والسـجدة الآيـة 23، والاحـزاب الآيـة 69، والصـافات الآيـة 114 و120، وغـافر الآيـة 23 و26 و27 و37 و53، وفصـلت الآيـة 45، والزخرف الآية 46، والاحقاف الآية 12 و30، والأنبياء الآية 38، والنجم الآية 36، والصف الآية 5، والنازعات الآية 15.

(1)ينظر: العين (مادة م و س) 7/ 323.

(2)ينظر: مجمل اللغة (مادة م و س) 1/ 819، والصحاح (مادة م و س) 3/ 980.

(3)ينظر: المفردات في غريب القرآن 767.

7- ميكال

قال تعالى:﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلۡكَٰفِرِينَ ٩٨ ﴾ [البقرة: 98]

جاء في ميكال لغات وهي ميكائيل وميكائل وميكايل وميكائين[1]وميكال على وزن مِفْعَال[2] ، وهو أفصحها على لغة الحجاز [3] فمن قرأ ميكال جاء على أبنية العرب، ومن جاء على بقية الأوزان جاء على غير أبنية العرب [4]، وقيل إنّه اسم مركب تركيب إضافي وهو مشتق من ملكوت الله فميك معناها عبد وإيل اسم من أسماء الله[5]، والذي يبدو لي أنَّ أصله من كال كونه على وزن مفعال.

---

(1)ينظر:معاني القرآن للفراء 2/ 391، و معاني القراءات للأزهري 168/1، وإعراب القرآن المنسوب لزكريا 3/ 867.

(2)ينظر: الاقتناع في القراءات 300.

(3) ينظر: الجدول في إعراب القرآن 1/ 210.

(4) ينظر: القراءات وأثرها في العربية 268.

(5) ينظر: الجدول في إعراب القران 1/ 210.

(حرف النون)

1- الانجيل

قال تعالى: ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾﴾[المائدة: 46] [1].

الإنجيل هو أصل العلوم والحكم، وهو من نجلت الشيء إذا اسخرجته وأظهرته، ويقال نجله أبوه، أي: جاء به، ووزنه إِفْعِيْل[2]، وقيل هو اسم عِبراني أو سرياني أو عربي [3].فعلى هذا يكون اشتقاقه من الثلاثي؛ لقول ابن دريد " وزعم قومٌ من أهل العلم أنَّ الإنجيل إفعيل من النَّجْل، كأنَّه ظهرَ بعد كمُون"[4].

2- نمارق

قال تعالى:﴿ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ ﴾[الغاشية: 15]، النمارق هي الوسائد، ومفردها نمرقة [5]، وهي مشتقة من الفل الرباعي نَمْرَق[6].

(حرف الهاء)

هود

(1) وردت في المائدة الآية 47، والفتح الآية 29، والحديد الآية 27.
(2)ينظر: غريب القرآن للسجستاني 102، ومعاني القرآن للنحاس 1/ 343.
(3)ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر 5/ 23.
(4)الاشتقاق: 533.
(5)ينظر: التبيان في تفسير القرآن 1/ 342.
(6) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر 118/5،و لسان العرب (مادة ن م ر ق) 10/ 361.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا۟ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾﴾[البقرة: 111][1].

هو من هاد يهود أى تاب [2]، وجمع اليهودي يَهود، ويجوز أنْ يجعل هوداً جمعاً، واحده هائد ،مثل جائل وعائط من النُّوق، والجميع جُولٌ وعُوط[3].

2- هدهد

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾﴾[النمل: 20].

اشتقت لفظة هدهد من هدَّ يَهِدُّ هديداً، والهاد صوت يسمعه أهل الساحل[4]، وجمعه هَداهد على وزن فَعالل [5].

3- هامان

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿٣٦﴾﴾[غافر: 36].

قيل هو اسم اعجمي لزيادة الالف والنون[1]، وهو على وزن فاعال وهو قليل في الأسماء[2]، والأصل من فعلان لكثرته [3]، وهو مشتق من هام يهيم[4].

---

(1) وردت في البقرة الآية 135 و140، والاعراف الآية 65، وهود الآية 50 و58.
(2)ينظر: معترك الأقران 3/ 241.
(3) تهذيب اللغة (مادة ه و د) 6/ 206.
(4)ينظر: بصائر ذوي التمييز 2/ 556.
(5) ينظر: التلخيص في معرفة أسماء 399، وشمس العلوم 1/ 6838.

هارون

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾ ﴾ [البقرة: 248][5].

قيل هو اسم معرّب من هاروان [6]، والأشهر أنَّه من هرن؛ لأنّه على وزن فاعُوْل [7].

هاروت

قال تعالى: ﴿ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ

---

(1)ينظر: إعراب القران لابن سيده 1/ 241.
(2)ينظر: المزهر 2/ 60.
(3)ينظر: الممتع الكبير في التصريف 317.
(4)ينظر: م. ن 317.
(5)وردت في الاعراف الآية 142، ومريم الآية 28 و53، وطه الآية 30 و70 و90 و92، والمؤمنون الآية 45، والفرقان الآية 35، والشعراء الآية 13، والقصص الآية 34.
(6)ينظر: المحيط في اللغة (مادة ه ر ن) 1/ 306.
(7)ينظر: م.ن 1/ 306.

بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ١٠٢﴾[البقرة: 102]

اشتق من هرت، ومنه هرتَ ثوبه إذا مزقه[1]، وقيل هو اسم اعجمي غير مصروف [2]، امَّا ألفه فهي أصلية [3].

(حرف الواو)

1- وسوس

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ٥﴾[الناس: 5].

الوسوسة هو الهمس الخفي، ويقال الهمس الصائد وسواس [4]، وهو مشتق من الفعل الرباعي وسوستْ إليه نفسه وسوسة ووسِواساً بكسر الواو [5]، واُختلف في وزنه أ هو على وزن فَعْلَل أم فَعْفَع [6]، والذي يبدو لي أنَّه أنَّه على وزن فعفع؛ لأنَّه رباعي مضعّف، عكس دحرج وبعثر فإنَّها على وزن فَعْلل.

(1)ينظر: المفردات في غريب القرآن 840.
(2)ينظر: بصائر ذوي التمييز 5/ 321.
(3)ينظر: دليل الحيران 98.
(4) ينظر: المفردات في غريب القرآن 1/ 869.
(5)ينظر: الصحاح (مادة و س و س) 3/ 988.
(6)ينظر: فتح المتعال 145.

(حرف الياء)

1- يوسف

قال تعالى: ﴿ إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ٤ ﴾[يوسف: 4][1].

هو مشتق من الأسف إذا أحزن[2] ، من باب فرح أسف يأسف[3].

2- يونس

قال تعالى: ﴿ فَلَوۡلَا كَانَتۡ قَرۡيَةٌ ءَامَنَتۡ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوۡمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُواْ كَشَفۡنَا عَنۡهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَمَتَّعۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ حِينٖ ٩٨ ﴾[يونس: 98]، وقوله: ﴿ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٣٩ ﴾[الصافات: 139].

قيل هو اسم اعجمي، وهو مشتق من أنس يُؤنِس إيناساً بمعنى أبصر [4]، فجمعُهُ في كثيرِهِ وقليلِهِ: ثلاثةُ مآنس، مثلُ الأوائلِ [5].

3- اليسع

(1)وردت في يوسف الآية و9 و10و11 و17و 29و46و51و 58و 69و 77و 80و 84و 85و 87و 90و 94و 99، وغافر الآية 34.

(2) ينظر: بصائر ذوي التمييز 6/ 46، والأصلان من علوم القرآن 1/ 181.

(3)ينظر: الجدول في إعراب القرآن 84/9.

(4)ينظر: بصائر ذوي التمييز 53/6.

(5)ينظر: الأزمنة 37.

قال تعالى: ﴿ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطٗاۚ وَكُلّٗا فَضَّلۡنَا عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٨٦ ﴾[الأنعام: 86]، وقوله: ﴿ وَٱذۡكُرۡ إِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ وَكُلّٞ مِّنَ ٱلۡأَخۡيَارِ ٤٨ ﴾[ص: 48].

أصل اليسع ما ذكره ابن زنجلة: "قَرَأَ □مْزَة وَالْكسَائِيّ/ والليسع بلامين و□جتهما فِي ذَلِك أَن الليسع اشبه بالأسماء الأعجمية وَدخُول الْألف وَاللَّام فِي اليسع قَبِيح لِأَنَّك □َ تَقول اليزيد وَ□ الي□ي وَتَشْدِيد اللَّام أشبه بالأسماء العجمية،وَقَرَأَ الْبَاقُونَ {وَالْيَسع} بلام وَا□ِدَة و□جتهم ذكرهَا اليزيدي عَن أبي عَمْرو فَقَالَ هُوَ مثل الْيُسْر وَإِنَّمَا هُوَ يسر ويسع فَردَّتْ الْألف وَاللَّام فَقَالَ اليسع مثل الي□مد قَبيلَة من الْعَرَب واليرمع الْ□ِجَارَة وَالْأَصْل يسع مثل يزِيد وَإِنَّمَا تدخل الْألف وَاللَّام عِنْد الْفراء للمدح فَإِن كَانَ عَرَبيا فوزنه يفعل وَالْأَصْل يُوسع مثل يصنع وَإِن كَانَ أعجميا □َ اشتقاق لَهُ فوزنه فعل تجْعَل الْيَاء أَصْلِيَّة،قَالَ الْأَصْمَعِي كَانَ الْكسَائي يقْرَأ الليسع وَيَقُول □َ يكونليفعل كَمَا □َ يكون الي□ي قَالَ فَقلت لَهُ اليرمع والي□مد □يّ من الْيمن فَسكت،وَمن قَرَأَ بلامين وَزنه فيعل اللَّام أَصْلِيَّة مثل صيرف ثمَّ أدخلت الْألف وَاللَّام للتعريف فَقلت الليسع مثل الصيرف وَالله أعلم" [1].

وهو مشتق من الفعل الثلاثي يسع[2].

ياسين

قال تعالى: ﴿ يسٓ ١ ﴾[يس: 1].

هو اسم نبي من أنبياء الله تعالى من نسل هارون عليه السلام، ويرى بعض المؤرخين أنَّه الياس عليه السلام، وهو اسم غير مصروف[3]،وعلى

(1)ينظر: □جة القراءات 259.وينظر: مشكل اعراب القران لمكي بن ابي طالب 1/ 260.
(2) ينظر: العين (مادة ي س ع) 2/ 203.
(3)ينظر: المخصص لابن سيده 5/ 156.

وزن فاعيل ومشتق من الفعل الثلاثي يسن [1]، فجاء بالنون كما في ميكائيل وميكائين [2]، ومعناه يا إنسان في لغة طيىء [3].

4- الياس

قال تعالى:﴿ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾ [الأنعام: 85].

اشتق من " يئس ييئس يأساً، ثم أدخلوا على اليأس الألف واللام. ويمكن أن يكون من قولهم: رجل أَلْيَسُ من قومٍ لِيسٍ، أي شجاع، وهو غاية ما يوصف به الشجاع. هذا لمن يهمز إلياس. والتفسير الأول أ□بُّ إليّ" [4]، والياس هو السِّل وقد أصاب إلياس بن مضر [5].

يقطين

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَأَنبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ ﴾[الصافات: 146].

هو كلُّ نبات لا يقوم على ساق[6]، وهي مشتقة من قطن، ويدل على استقرار بمكان وسكون[7]، وجمعها قطان [8].

5- الياقوت

---

(1) ينظر: معجم المصطل□ات والالفاظ الفقهية 26.
(2) ينظر: معاني القرآن للفراء 2/ 391.
(3)ينظر: الم□تسب 2/ 401.
(4) ينظر: الاشتقاق 30.
(5)ينظر: الم□كم والم□يط الأعظم (مادة ي و س) 643/8.
(6)ينظر: شمس العلوم 3/ 297.
(7) ينظر: مقاييس اللغة (مادة ق ط ن) 5/ 104، الص□اح (مادة ق ط ن) 2182/6.
(8)ينظر: المصدران نفسهما.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلۡيَاقُوتُ وَٱلۡمَرۡجَانُ ۝٥٨ ﴾[الرحمن: 58].

قيل هو فارسي معرّب، ومفرده ياقوتة، وجمعه يواقيت[1]، وهي على وزن فاعول، ومشتقة من الفعل الثلاثي يقت [2].

6- يغوث

قال تعالى: ﴿ وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمۡ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّٗا وَلَا سُوَاعٗا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسۡرٗا ۝٢٣ ﴾[نوح: 23].

هو اسم غير مصروف؛ لأنَّ الياء زائدة[3]، ولشبه الفعل المستقبل[4]فإن كان عربيا، فمنع الصرف للعلمية ووزن الفعل، وإن كان أعجمياً، فللعجمة والعلمية[5]. أمّا اشتقاقه فهو من غاث يغوث غَوْثاً فاستعملوا مصدره وتركوا تصريفه[6].

يعوق

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمۡ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّٗا وَلَا سُوَاعٗا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسۡرٗا ۝٢٣ ﴾[نوح: 23].

(1) ينظر: بصائر ذوي التمييز 5/ 391.
(2)ينظر: الصحاح (مادة ي ق ت) 1/ 371.
(3)ينظر: معاني القرآن للفراء 3/ 189، والنهاية في غريب الحديث والأثر 5/ 299.
(4)ينظر: إعراب القرآن للنحاس 5/ 41، والنكت الدالة على البيان 4/ 422.
(5) ينظر: الاعراب المحيط 8/ 149.
(6)ينظر: الاشتقاق 96.

هو اسم صنم لهمدان [1]، وهو مشتق من الفعل عوق[2].

(1)ينظر: مصاعد النظر 3/ 125.
(2)ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر 5/ 299.

الخاتمة

لكل بحث خاتمة، ولكن خاتمة اشتقاق الالفاظ والخلاف فيها لا تنتهي؛ لتشعب اللغات والاختلاط فيما بينها، أمّا نتائج هذا البحث فيمكن إيجازه بالنقاط الاتية:

1-عزا العلماء سبب اختلاف الجذر إلى الابدال الصوتي، والخلط في اشتقاق اللفظة الفارسية، وتحقيق الهمز وتخفيفه، والقلب المكاني، والاعلال، وحذف أصول اللفظة وزيادتها.

2-أمَّا سبب اختلاف الجذر في المعجم فيعود إلى انتقال اللفظة من باب إلى باب آخر، أو من فصل إلى فصلٍ آخر فتجيء في غير موضعها الصحي زيادة عن عدم الاعتماد على التحليل الدّلالي ومعطيات فقه اللغة مما أدى إلى زيادة ونقص في لفظ الكلمة الواحدة. وكذلك تأصيل الكلمات في اللغات ذات الموطن الواحد.

3-أمّا عن الالفاظ الاعجمية فبيّن العلماء أنَّ أصولها عربية؛ لأنَّ اللغة العربية أصل اللغات السامية بل أصل اللغات كلها كما بيّن عبد الرحمن البوريني، وهذا الحقيقة مرتبطة بالقران الكريم فالقرآن الكريم كلُّه عربيّ، وقد جاءت عشر آيات تدل على ذلك.

4- ويعود سبب حذف التنوين في الأسماء التي وردت في القرآن الكريم، وقيل إنَّها أعجمية؛ كونها ثقيلة على اللسان فأرادوا تخفيفها.

5- عند احصائي لألفاظ التي لم تأتِ من اشتقاق الفعل الثلاثي المجرد، وخاصة ما يسمونه بالألفاظ الاعجمية، وعند إرجعاها إلى أصلها الثلاثي والرباعي تبيّن لي أنَّ هناك علاقة بين الجذر وهذه اللفظة، وعلى أصل هذا الجذر سمت العرب هذا الاسم، كما في محمد من حمد، وقاسم من قسم، ويونس من أنس وأبليس من أبلس،

وأدريس من درس... ألخ. أمّا الاسم الذي لا يشتق فهو الاسم الاعجمي، وهذه أسماء عربية الأصل كما جاء في البحث.

6- تبيّن لي أنَّ الالفاظ التي لم تندرج ضمن الجذر الثلاثي الواحد لم تتجاوز جذر الفعل الخماسي.

7-أوصي بصناعة معجم مبسط يتناول موضوعاً واحداً من موضوعات الحياة فمثلاً الأواني المنزلية أو الآلات الزراعية أو الحرف المهنية في ضوء اللغات السامية والهندو أوربية والاورال لنعرف تشابه الفونيم أو المقطع الصوتي في كلِّ لفظة.

هذا أهم ما توصلت إليه، وآخر دعوانا أنْ الحمد لله ربِّ العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

قائمة المصادر والمراجع

أ/ الكتب المطبوعة:

- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، تأليف: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدينالشهير بالبناء (ت 1117هـ)، تحقيق: أنس مهرة، ط3، دار الكتب العلمية – لبنان، 2006م/ 1427هـ.

- الاتقان في علوم القرآن، تأليف: أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: مركز لدراسات القرآنية، ط1 مجمع الملك فهد، السعودية، د. ت.
- الأزمنة وتلبية الجاهلية، تأليف: محمد بن المستنير بن أحمد، أبو علي، الشهير بقُطْرُب (ت206هـ)، تحقيق: د حاتم صالح الضامن، ط2، مؤسسة الرسالة، 1405 هـ - 1985 م.
- أساس البلاغة، تأليف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت 538هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1419 هـ/ 1998 م.
- الاشتقاق، تأليف:أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط1، دار الجيل، بيروت – لبنان، 1411 هـ/ 1991 م.
- الاشتقاق والمشتقات، د. ممدوح عبد الرحمن الرمالي، د. ط، الاسكندرية، د. ت.
- الأصلان في علوم القرآن، تأليف: د. محمد عبد المنعم القيعي ، ط4، د. م، 1417هـ/1996م.
- أصول الجذور الرباعية في لسان العرب – دراسة دلالية ومعجمية - ، سالم سليمان الخماش، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، 1965 م.
- الأصول في النحو، تأليف: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت 316هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، د. ط، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، د. ت.
- إعراب القرآن، تأليف:إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (ت

535هـ)، قدمت له ووثقت نصوصه: الدكتورة فائزة بنت عمر المؤيد، د. ط، د. م، د. ت.

- إعراب القرآن لابن سيده، د. ط، د. م، د.ت.
- الإعراب المحيط من تفسير البحر المحيط، لأبي حيان الغرناطي (ت 745 هـ)، تأليف: د. ياسين جاسم المحيميد، د. ط، د. م، د.ت.
- الاعلام الممنوعة من الصرف في القرآن الكريم، د. عبد العظيم فتحي خليل الشاعر، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة، 1425هـ/ 2004 م.
- الإقناع في القراءات السبع، تأليف: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن البَاذِش (ت 540هـ)، د. ط، د. م، د. ت.
- الألغاز النحوية وهو الكتاب المسمى (الطراز في الألغاز)، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي،د. ، المكتبة الأزهرية للتراث، 1422 هـ/ 2003 م.
- البحر المحيط في التفسير، تأليف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت 745هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، د. ط، دار الفكر – بيروت، 1420 هـ.
- البحر المديد، تأليف، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (ت 1224هـ) دار الكتب العلمية ـ بيروت، 2002 م/1423 هـ.
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تأليف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت 817هـ) تحقيق: محمد علي النجار، د. ط، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، د. ت

- بيان المعاني، تأليف: عبد القادر بن ملّا حويش السيد محمود آل غازي العاني (ت 1398هـ)، ط1، مطبعة الترقي – دمشق، 1382 هـ - 1965 م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت 1205هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، د. ط، دار الهداية، د. ت.
- تاريخ اللغات السامية، د. اسرائيل ولفنسون،ط1، مطبعة الاعتماد بشارع حسن الاكبر بمصر، د. ت.
- التبيان في إعراب القرآن، تأليف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت 616هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، د. ط، عيسى البابي الحلبي وشركاه، د.ت.
- التبيان في تفسير غريب القرآن، تأليف: أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي، أبو العباس، شهاب الدين، ابن الهائم (ت 815هـ)، تحقيق: د ضاحي عبد الباقي محمد، ط1،دار الغرب الإسلامي – بيروت، 1423 هـ.
- تحرير ألفاظ التنبيه، تأليف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت 676هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقردار القلم – دمشق، ط1، 1408هـ.
- التحرير والتنوير، تأليف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت 1393هـ)، دار سحنون للنشر والتوزيع، تونس، 1997 م.
- تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم، تأليف: عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، ط1، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1422هـ/2002م.
- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت 764هـ)، تحقيق:السيد الشرقاوي، راجعه: الدكتور

رمضان عبد التواب، ط1، مكتبة الخانجي – القاهرة، 1407 هـ/ 1987 م.

- تصحيفات المحدثين، تأليف: أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري (ت 382هـ)، تحقيق:محمود أحمد ميرة، ط1، المطبعة العربية الحديثة – القاهرة، 1402 هـ.
- تفسير القرآن، تأليف: المؤلف: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت 489هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، ط1، دار الوطن، الرياض – السعودية، 1418هـ/ 1997م.
- تفسير يحيى بن سلام، تأليف: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (ت 200هـ)، تحقيق: الدكتورة هند شلبي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1425 هـ/ 2004 م.
- التَّلخِيص في مَعرفَةِ أسمَاءِ الأشياء، تأليف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري ت نحو 395هـ)، تحقيق: الدكتور عزة حسن، ط2، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، 1996 م.
- تهذيب اللغة، تأليف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت 370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب،ط1، دار إحياء التراث العربي – بيروت، 2001 م.
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، تأليف: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت 749هـ)، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط1، 1428هـ - 2008م.

- جامع البيان في تأويل القرآن، تأليف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت 310هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط1، مؤسسة الرسالة، 1420 هـ - 2000 م.
- الجدول في إعراب القرآن الكريم، تأليف: محمود بن عبد الرحيم صافي (ت 1376هـ)، ط4، دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت، 1418 هـ.
- جمهرة اللغة، تأليف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي،ط1، دار العلم للملايين – بيروت، 1987م.
- حاشية الخضري على ابن عقيل، محمد بن مصطفى الخضري الشافعي،، د. ط، د. م، د.ت. .
- حجة القراءات، تأليف: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت حوالي 403هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، د.ط، دار الرسالة، د. ت.
- الحجة في القراءات السبع، تأليف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت370هـ)، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، ط4،الندار الشروق – بيروت، 1401 هـ.
- الحجة للقراء السبعة، تأليف: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت 377هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، ط2، دار المأمون للتراث - دمشق/ بيروت، 1413 هـ - 1993م.
- الخصائص، تأليف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)، ط4، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د. ت.

- درة الغواص في أوهام الخواص، تأليف: القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (ت 516هـ)، تحقيق: عرفات مطرجي، ط1، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، 1998/1418هـ.
- دستور العلماء، تأليف: القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت ق 12هـ)، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، ط1، دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت، 1421هـ/ 2000م.
- دليل الحيران على مورد الظمآن، تأليف: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني التونسي المالكي (ت 349هـ)، د. ط، دار الحديث- القاهرة، د. ت.
- دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، تأليف الشيخ: عبدالله بن صالح الفوزان،المكتبة الشامية، الاصدار 4.
- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، تأليف: محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (ت 1057هـ)، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، ط4، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، 1425 هـ 2004 م.
- ديوان الاعشى (ميمون بن قيس)، شرح وتعليق محمد محمد حسين،،تحقيق رودلف جاير، ط7، مؤسسة الرسالة، 1983، 1927 فينا.
- ديوان جرير بن عطبه، تحقيق نعمان أمين طه، ط3، دار المعارف بمصر، بيروت، د.ت.
- رسالة الملائكة - نشرها الميمني كملحق في آخر كتابه (أبو العلاء وما إليه)، تأليف: أحمد بن عبد الله بن سليمان بن حمد بن سليمان، أبو العلاء المعري، التنوخي (ت449هـ)، تحقيق: عبد العزيز الميمني، ط1، دار الكتب العلمية -بيروت/ لبنان،1424هـ/ 2003 م.

- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تأليف: أبو المعالي محمود شكري بن عبد الله بن محمد بن أبي الثناء الألوسي (ت 1342هـ)، د. ط، دار إحياء التراث العربي – بيروت، د. ت.
- رَي الظَّمآن في بَيَانِ القُرآن، تأليف: فهد بن عبد الله الحبيشي،، د. ط، د. م، د.ت..
- سر صناعة الإعراب، تأليف: أبي الفت عثمان بن جني (ت 392 هـ)، تحقيق: د. حسن هنداوي، ط1، دار القلم - دمشق، 1985.
- شرح شافية ابن الحاجب، تأليف: حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين (ت 715هـ)ت: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود (رسالة الدكتوراه)،ط1، مكتبة الثقافة الدينية، 1425 هـ/ 2004م.
- شرح طيبة النشر في القراءات، تأليف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت 833هـ)، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، ط2، دار الكتب العلمية – بيروت، 1420 هـ - 2000 م.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تأليف: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت 573هـ)، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله ، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان)، 1420 هـ/ 1999 م.
- الشوارد أو ما تفرد به بعض أئمة اللغة، تأليف: رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصغاني (ت650هـ)، تحقيق: مصطفى حجازي، مراجعة: الدكتور محمد مهدي علام، الأمين العام لمجمع اللغة العربية،ط1، المدير العام للمعجمات وإحياء التراث، مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية – القاهرة، 1403 هـ/1983 م .

- صحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، دار العلم للملايين – بيروت، 1407 هـ/ 1987 م.
- العباب الزاخر واللباب الفاخر، تأليف: رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (ت 650هـ)، د. ط، د. م، د. ت.
- عمدة الكتاب، تأليف: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت 338هـ)، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابية، ط1، دار ابن حزم - الجفان والجابي للطباعة والنشر، 1425 هـ/ 2004 م.
- عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل، تأليف: أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي المعروف بابن البناء المراكشي (ت 721هـ)، تحقيق: حققته وقدمت له: هند شلبي، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان
- غرائب القرآن ورغائب الفرقان،تأليف: نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري(ت850 هـ)تحقيق: الشيخ زكريا عميران،،ط1، دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان، 1416 هـ/ 1996 م.
- غريب الحديث، تأليف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت597هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان، 1405 – 1985.
- غريب القرآن، تأليف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276هـ)، تحقيق: أحمد صقر، د. ط، دار الكتب العلمية (لعلها مصورة عن الطبعة المصرية)، 1398 هـ/ 1978 م.

- غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، تأليف: محمد بن عُزير السجستاني، أبو بكر العُزيري (ت 330هـ)، تحقيق: محمد أديب عبد الواحد جمران، ط1، دار قتيبة – سوريا، 1416 هـ - 1995 م.
- غريب القرآن في شعر العرب ((مسائل نافع بن الأزرق لعبد الله بن عباس - رضي الله عنه وعن أبيه))، عن الصحابي عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو العباس (ت 68هـ)،د. ط، د. م، د. ت.
- الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق: يوسف النبهاني، ط1، دار الفكر - بيروت/ لبنان، 1423هـ - 2003م.
- فتح المتعال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال، تأليف: حمد بن مُحَمَّد الرائقي الصعيدي الْمَالِكِي (ت 1250هـ)، تحقيق، إبراهيم بن سليمان البعيمي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1417هـ - 1418هـ.
- فصول في فقه اللغة، للدكتور رمضان عبد التوّاب، د. ط، مكتبة الخانجي، القاهرة 1408.
- فنون الأفنان في عيون علوم القرآن، تأليف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ) ط1،دار البشائر - بيروت – لبنان، 1408 هـ - 1987 م.
- في التعريب والمعرب، عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي المصري، (ت 499هـ)، تحقيق د. إبراهيم السامرائي د. ط، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1405هـ 1985م.
- القاموس المحيط، تأليف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، ط8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، 1426 هـ - 2005 م.

- القراءات وأثرها في علوم العربية، تأليف: محمد سالم محيسن (ت1422هـ)، ط1، مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة، 1404 هـ - 1984 م.
- القرآن ونقض مطاعن الرهبان، تأليف: د صلاح عبد الفتاح الخالدي، ط1، دار القلم - دمشق، 1428 هـ - 2007 م.
- قواعد اللغة العربية (الكفاف)، تأليف:أ. يوسف الصيداوي، د. د. م، د. ت.
- الكتاب ، تأليف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت 180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1408 هـ/ 1988 م.
- كتاب الأفعال، تأليف: علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القَطَّاع الصقلي (ت 515هـ)، ط1، عالم الكتب، 1403هـ/1983م.
- كتاب الالفاظ الفارسية المعربة، السيد ادّى شير، ط2، دار العرب للبستاني، القاهرة، 1987-1988.
- كتاب السبعة في القراءات، تأليف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت324هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، ط 2، دار المعارف – مصر، 1400.
- كتاب العين، تأليف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (170هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، د. م. دار ومكتبة الهلال، د.ت.
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تأليف: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت 538 هـ)، د. ط، دار إحياء التراث العربي – بيروت، د. ت.

- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تأليف:أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت 427هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، 1422، هـ - 2002 م.
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تأليف: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي ت 1094هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت، د.ت.
- اللباب في علل البناء والإعراب، تأليف: أبو البقاء محب الدين عبدالله بن الحسين بن عبدالله، تحقيق: غازي مختار طليمات، ط1، دار الفكر- دمشق، 1995.
- لسان العرب، تأليف: ابن منظور(ت 711 هـ)، عبد الله علي الكبير + محمد أحمد حسب الله + هاشم محمد الشاذلي، د. ط، دار المعارف، القاهرة، د. ت.
- لطائف الإشارات، تأليف: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت 465هـ)، تحقيق: إبراهيم البسيوني،ط3 الهيئة المصرية العامة للكتاب – مصر، د. ت.
- اللغات في القرآن، تأليف: عبد الله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد السامري (ت 386هـ)،بإسناده: إلى ابن عباس ، حققه ونشره: صلاح الدين المنجد، ط5، مطبعة الرسالة، القاهرة، 1365 هـ/ 1946 م.
- اللغة العربية أصل اللغات كلها، عبد الرحمن أحمد البوريني، ط1، دار الحسن للنشر والتوزيع، عمان – الاردن، 1419 هـ/ 1998 م.
- اللغة العربية معناها ومبناها، تأليف: تمام حسان ، ط5، عالم الكتب، 1427هـ/ 2006 م.
- مجاز القرآن، تأليف:أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (ت 204هـ)، تحقيق: محمد فواد سزگين، د. ط،د.م،د.ت.

- مجمل اللغة ، تأليف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت 395هـ)، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ط2، مؤسسة الرسالة – بيروت، 1406 هـ - 1986 م.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تأليف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)، د. ط،وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 1420هـ/ 1999م.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، تأليف:أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت 542 هـ) تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ط1، دار الكتب العلمية - لبنان - 1413هـ/ 1993م.
- المحكم والمحيط الأعظم، تأليف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت 458هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1421 هـ - 2000 م.
- المحيط في اللغة، تأليف: إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (ت 385هـ)، د. ط، د. م، د. ت.
- المخصص، تأليف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت 458هـ)، تحقيق: خليل إبراهم جفال،ط1، دار إحياء التراث العربي – بيروت، 1417هـ/1996م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1418هـ،/ 1998م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: الامام أحمد بن حنبل (ت 242هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط2، مؤسسة الرسالة، 1420هـ، 1999م.
- مشكل إعراب القرآن، تأليف:أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت

437هـ)، تحقيق : د. حاتم صالح الضامن، ط2، مؤسسة الرسالة – بيروت، 1405هـ.

- مَصَاعِدُ النَّظَرِ للإِشْرَافِ عَلَى مَقَاصِدِ السِّوَرِ، تأليف: إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت 885هـ)، ط1، مكتبة المعارف – الرياض، 1408 هـ - 1987 م.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، تأليف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو770هـ)، د. ط، المكتبة العلمية – بيروت، د. ت.
- المطلع على أبواب الفقه، تأليف: محمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي أبو عبد الله(ت 709) تحقيق: محمد بشير الأدلبي، د. ط، المكتب الإسلامي - بيروت، 1401/ 1981.
- المعاجم المفهرسة لألفاظ القرآن الكريم، تأليف: د عبد الرحمن بن محمد الحجيلي، ط1، مجمع الملك فهد لطباعةالمصحف الشريف بالمدينة المنورة، د. ت.
- معانى القرآن للأخفش،تأليف: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: 215هـ)،تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1411 هـ - 1990 م.
- معاني القراءات للأزهري، تأليف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت 370هـ)، ط1، مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، 1412 هـ/ 1991 م.
- معاني القرآن، تأليف: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت 338هـ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، ط1، جامعة أم القرى - مكة المرمة، 1409هـ.

- معاني القرآن، تأليف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت 207هـ)، تحقيق: أحمد وسف النجاتي/ محمد علي النجار/ عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، ط1، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، د. ت.
- معترك الأقران في إعجاز القرآن، ويُسمَّى (إعجاز القرآن ومعترك الأقران)، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان، 1408 هـ/ 1988 م.
- المعجم الاشتقاقي الموصل لألفاظ القران الكريم، د. محمد حسن، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة، د. ت.
- معجم ألفاظ القرآن الكريم، مجمع اللغة العربية،ط2، بمصر، 1409 هـ/ 1998 م.
- معجم اللغة العربية المعاصرة، تأليف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت 1424هـ) بمساعدة فريق عمل ، ط1، عالم الكتب، 1429 هـ - 2008 م.
- معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، تأليف: د محمود عبد الرحمن عبد المنعم، د. ط، دار الفضيلة، د. م.
- معجم مقاييس اللغة، تأليف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت 395هـ)، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، د.ط، دار الفكر، 1399هـ - 1979م.
- المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم، أبو منصور مرهون بن أحمد بن محمد الجواليقي (ت 540 هـ)،القاهرة، د.ت.
- المغرب في ترتيب المعرب، تأليف: أبو الفت□ ناصر الدين بن عبد السيدبن علي بن المطرز(ت 610 هـ)، تحقيق: محمود فاخوري و عبدالحميد مختار ، ط1، مكتبة أسامة بن زيد – حلب، 1979م.

- مفاتيح الغيب، تأليف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت 606هـ)، ط3، دار إحياء التراث العربي – بيروت، 1420 هـ.
- المفردات في غريب القرآن، تأليف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت 502هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، ط1، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، 1412 هـ.
- الممتع الكبير في التصريف، تأليف: علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور(ت 669هـ)، ط1، مكتبة لبنان، 1996.
- الممنوع من الصرف في اللغة العربية، د. عبد العزيز علي سفر، مجلة النشر العلمي جامعة الكويت،2000.
- من أسرار اللغة، د. إبراهيم أنيس، ط6، مكتبة الانجلو، مصر، 1978.
- الموسوعة القرآنية، خصائص السور، تأليف: جعفر شرف الدين، تحقيق: عبد العزيز بن عثمان التويجزي، ط1، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية – بيروت، 1420 هـ.
- النكت في القرآن الكريم (في معاني القرآن الكريم وإعرابه)، تأليف: علي بن فَضَّال بن علي بن غالب المُجَاشِعِي القيرواني، أبو الحسن (ت 479هـ)، تحقيق: د. عبد الله عبد القادر الطويل، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1428 هـ/ 2007 م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر،تأليف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت 606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، د. ط، المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ/ 1979م.

- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق:عبد الحميد هنداوي، د. ط، المكتبة التوفيقية – مصر، د. ت.
- ت/ الرسائل والاطاري□:
- أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس نموذجا، تأليف:د. عبد الرازق بن حمودة القادوسي،رسالة دكتوراه بإشراف الأستاذ الدكتور رجب عبد الجواد إبراهيم- قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة حلوان، 1431هـ/ 2010م.
- إعراب القرآن العظيم، تأليف:زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت 926هـ)، تحقيق د. موسى على موسى مسعود (رسالة ماجستير)، ط1،د. ت، 1421 هـ - 2001 م.

ث/ البحوث:

- أسماء الاعلام في اللغات السامية، بقلم. د. أنو ليتمان، من مجلة كلية الآداب، المجلد العاشر، ج2 ديسمبر، 1948.
- مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ـ الأعداد (81 - 102)،، د. ط، د. م، د.ت. .
- المرحلة اللغوية قراءة تاريخية مقارنة في نشوء اللغات وموتها، د. آمنة بنت صال□ الزغبي، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الشرعية واللغة العربية وآدابها، ج18، ع37، جمادي الثاني 1427 هـ.

ج- محاورة ومناقشة

- محاورة مع الاستاذ الفاضل الدكتور أحمد مطلوب في المجمع العلمي العراقي/ بغداد، سنة 2012.
- من محاضرات المرحوم الاستاذ الدكتور نعمه رحيم العزاوي في جامعة بغداد/ تربية ابن رشد/ الفصل الثاني، للسنة الدراسية 2010 – 2011.